هو المولى ونحن له عباد ... ومن سلكوا خلاف الشرع بادوا

ومن يشكر يكن بعد الفناء ... له الزلفى ومن يكفر فناء

يكرم بالعطايا من اتاه ... ومن يجحد بنعمته هووا

وما منه لمن جاراه منجى ... الى ان جاءه سيلا فانجى

ثمود كيف فيها حكم صانع ... وفي عاد اذا تخذوا مصانع

دهانا الجدب عن ذنب فجعنا ... وفرج همنا هما فجعنا

بسيبك اصبح الصادي معلا ... ومنك الفوز بالقدح المعلى

ومن يؤمن به فالله مالا ... له انهملت عيونهم انهمالا

ولولا بسطه رزق العباد ... تمكن حاضر من منع باد

فكم من دائب هو في هوان ... وكم نال المنى والجاه وان

به استسقوا غماما فاستهلا ... وهل معجز احين استهلا

واخبر بالغيوب كما بعير ... ومنطق ناقة وزغا بعير

وقتل وصيه قبل البلاء ... ومصرع سبطه بالكربلاء

يتامى للناس كان هم ثمالا ... ولم يستقص للميراث مالا

به قد عز دين الله عزا ... وبات اللات في ذل وعزى

له خلق كريح المسك فاحا ... وان الله اعطاه كفاحا

اتاه من ذوى البلوى فريق ... وما داواهم بفم فريق

هو الداعي عليه الله صلى ... هو الهادي ومن عادا اضلا

شفيع الخلق محمود مقاما ... بسيف وصيه الاسلام قاما

المنقبة

عَلِیُّ نَاصِرُ خَیْرِ الْبَرِیَّةِ ۔ بِهٖ انْقَلَعَ الْقِلَاعُ الْخَیْبَرِیَّةُ

وَکَانَ وَلِیَّ اُمَّتِهٖ هُوَ اللّٰهُ ۔ فَاَخَّرَهُ الْعِدٰی وَاللّٰهُ وَلَّاهُ

وَمَهْمَا سَلَّ سَیْفًا قَطُّ اَوْ قَدْ ۔ اِذَا مَا الْکُفْرُ نَارَ الْحَرْبِ اَوْقَدْ

وَلَوْ یَبْرَحْ اَبُوْبَکْرٍ عَرِیْشَهٗ ۔ وَلَمْ یَفْعَلْ بِطَیْرٍ قَلْعَ رِیْشَةٍ

فَاِنْ تَجْعَلْ لَهُ الْاِدْرَاکَ لَا لَهْ ۔ فَسَلْ اَلْاَبُّ مَا هُوَ وَالْکَلَالَةُ

فَاَخْبِرْنِیْ اَیُّهَا کَرَّ اَوْفَرَّ ۔ وَمَنْ اَسْنَاهُمْ فَضْلًا وَاَوْفَرْ

صَبُوْرٌ قَانِعٌ کَلِجٌ شُجَاعٌ ۔ وَهُمْ مَعَمًا تَمَلَّی الْکُرْشِ جَاعُوْا

فَفِی الْغَزَوَاتِ صَاحِبُ ذِی الْفَقَارِ ۔ وَفِیْ خَلَوَاتِ لَیْلَاتٍ فَقَّارٍ

وَاَقْضَاهُمْ وَاَعْلَمُ بِالْفَرَائِضْ ۔ وَفِی الْحَمَلَاتِ اَجْمَعُهَا فَرَائِضْ

لَقَدْ ثَبَتَ الْجَلَالَةُ وَالْعُلٰی لَهْ ۔ وَلَیْسَ لِغَیْرِهٖ اِلَّا عُلَالَةْ

رجوتك يوم حشري يا رجائي ... فجئني شافعاً يا خير جاءِ

بجاهك إن جنت عليّ نمارق ... فللمولى الثناء إذا نمارق

موضوع المنظومة

وبعد فهذه روض قشيب ... وأرض الله واسعة فسيحوا

خذوا كالبدائع في جنائن ... مفرّحة بلا نضج ناسِ

بتركيب عجيب فيه روح ... على ما حلّ في قلبي وروعي

ستحظى فيه من لطف القوافي ... بحظّ يعجب الأذواق وافِ

جمعت لكل ذي فطن فرائد ... ولمّا يسألوا عنّي فوائد

قد انسجمت عبارة انسجاما ... لتشرب من شراب الأنس جاما

خفيف الوزن كالماء القراح ... فزيل الحزن يحكي ذوق راح

مَلِىّ الظرفِ مِن لفظٍ حلالى | قوىّ الوصفِ بالسحرِ الحلالِ

لطيفُ اللفظِ يعبقُ نشرُ طيبٍ | وسهلُ الاخذِ كالغصنِ الرطيبِ

تهيّجُ منه رائحةُ الخزامى | ولم يبلغ به الناسخُ زاما

يدلُّ على نكاتٍ بالفحاوى | وللتجنيسِ كثرةُ فحاوِ

فسطرٌ منه مفروقٌ ومرفوّ | وقد يخلو عن القسمين حرفُ

ومن متشابهٍ حلوِ المبانى | يشابه بعضَ اثنا والجنانِ

صنوفٌ مركّبٍ اراه اعلى | من الابريزِ منزلةً واغلى

ومنه مكلّلٌ يزرى بعقدٍ | يرصّعُ باللآلى والزبرجدِ

وفيه الاعجمىّ وذا الندرُ | وفى الشهرِ الاهلّةُ تبدرُ

وضاعت منه اوراقٌ قديمةٌ | وقد خفنا عليها الورقَ [illegible]

فخذ هاذی الحسان الرائعات	ولا تنظر الی ازدراء عات
یرقّی الغور فی هذی السطور	الی رتب علا ما راس طور
قد اشتملت علی ملح الکلام	خلت عن ذکر اصداغ کلام
وعن نوق سراع او بطاء	وتشبیه بمعز او بطائی
وما اودعتها ذکری بواد	ولا صعدا ولا اصباب واد
ولا بیضا تلاثا کالنعاج	بدت اصدارها فی لون عاج
ولا تشبیب مرد او جوار	ولکن ما به عند الجواری
من الانعاش للکسل الطریح	ووعظ منشط النشاط المریح
تهب الصبح فی دار فدار	وتبسط فی الحمی دکان داری
وهذا السرب وعرفیه احوی	واطمع منه فی مدح واجر

فما احظيه من روض البيان نصيبه والذى هو قد حكى لى

وكم من شاعر يدعى فصيحا ومن قال التى قصرا فسيحا

وشعر مثل ربع باللوى لى ولم ينسج على المنوال وال

خليلى قد عجبت من البراعة تراعى فى القرى حق البراعة

تغرد فى البلابل كالبلابل بشعر لا يليه سحر بابل

وما اخفى عجيب بالسراج اخال كاننى فى الناس راج

خذوا الحق الحقيق بان يمرا بسمعكم وان قد كان مرا

وبالشعر المليح الحق يحلو وبالملح المدامة قد تحل

وان الحق اولى بالقبول تجرى ذكره مجرى القبول

خليلى انت فى دنياك تائه وان تك منك فى شغل كتائه

نسيت اليوم دينا جعفريا — وما قولي وان تجمع فريا

فواها كم تحب الجاه واها — وكم يلهيك عن نصحي هواها

روائحنا تفوح بكل جانب — فتنشقها الاقارب والاجانب

ولم اعرض عليكم ان صفوني — باطراء ولكن انصفوني

كلامي في بيان الشرع راقا — ولم ازر المدينة والعراقا

قطعة

اما انسى يراعي ذكر ماني — ولكني زماني قد رماني

فكم لي من جراحات عليها — بياض الشيب كالملح الذراني

اما تتني الحسود وخادعي لي — ولكن عشت فيما قد اراني

وهيني انت فردي في نظامي — وفي المنثور اصفي عين ظامي

فقطماً کالفرزدق والجریر — ونثراً کالبدیع وکالحریری

لو انتثرت من الافلاک الدراری — همه در رشتهٔ نظمش درآری

اگر از سطرها باشی صف آرا — سواد لشکری سازی صفارا

خلقت من التراب وفیه تنثر — وتخرج منه یوماً فیه تنشر

فلا نظم ولا نثر هناکا — وکم قول وفعل او هناکا

ولا تیأس وان تک ذا افتقار — فانک ضیف من هو خیر قار

ایهلکنی من الافلاک رام — وترسی حب ساد الکرام

فیا لله منظوم رشیق — اذا ما یبلغ النظار شیقوا

نظام فیه انواع الرغائب — وسوف یشارک الحضار غائب

وسمیناه اجناس الجناس — رجا تفریج او تفریح ناس

فَإِنَّ لَنَا فِيهَا جَنًا مُسْتَرِعَاتٍ	وَإِنَّ لَهُ حِيَاضًا مُتْرَعَاتٍ
فَكُنْ مِنْ سَالِكِينَ وَكَارِعِينَا	تَنَلْ حُورًا مِنَ الْأَبْكَارِ عِينَا
هِيَ النُّكَتُ الَّتِي تَزْهُو وَتُزْهَى	بِهَا النَّفْسُ الذَّكِيَّةُ إِنْ تَحُزْهَا
أَلَا وَاخْتَرْ دَرِيًّا حَيْدَرِيًّا	إِذَا اسْتَسْقَيْتَ مِنْهُ أَفَادَ رِيًّا
بُغَاةُ الْعِلْمِ أَيْتَامُ فَتَاوَى	إِلَى كُبَرَاءِ أَصْحَابِ لِفَتَاوَى
تَفَقَّهْ فِي الْحَلَالِ وَفِي الْحَرَامِ	وَلَا تَجْزَعْ عَدُوُّ الْأَجْرِ رَامِ
وَلَا تَنْبِذْ وَرَاءَكَ عِلْمَ دِينٍ	بَلِ ادْأَبْ وَاجْتَهِدْ جُهْدَ الْمَدِينِ
فَأَبْرِزْنَهُ لِلْأَعْدَاءِ سَهْمًا	وَاحْرِزْنَهُ لِلْأَبْنَاءِ سَهْمًا
وَلَا تَقْصِدْ بِهِ إِدْرَاكَ مَالٍ	لِبُعْدِ الْمَالِ مِنْ أَهْلِ الْكَمَالِ
فَلَا تُكْسَهُ وَلَوْ فُقْتَ الْأُسَاةَ	وَحَسْبُكَ حُبُّ أَصْحَابِ الْكِسَاءِ

وَلَيسَ لَهُ كَأَربَابِ الحِجَى زِيٌّ | وَإِن قَد كَانَ أَربَى بِالحِجَازِ
تَرَكتَ العِلمَ حُبًّا لِلمَوَاشِي | وَأَقمِشَةٍ فَتَمدَحُ رَسمَ وَاشِ
وَكَم مِن عَالِمٍ بِالفِقهِ فَارِضٍ | وَمَا فِي مِلكِهِ بِكرٌ وَفَارِضٌ
فَقِيرٌ صُورَةً ذُو المَالِ مَعنًى | يَفُوقُ بِفَيضِهِ الأَبَدِيِّ مَعنًا
يُعَزَّزُ فِي المَجَالِسِ وَالوَلَائِمِ | وَلَا يُصغِي إِلَى وَاشٍ وَلَائِمِ
فَلَم يَعبَأ بِآلَامٍ مُخِلٍّ | بِلَذَّاتٍ وَلَا إِيلَامِ مُخِلٍّ
وَلَمَّا أَن تَوَسَّدَ فِي ثَرَاهُ | فَمَن يَذكُرْ فَضَائِلَهُ رَثَاهُ
وَإِن يَستَحقِرُوا أَطمَارَ ثَوبِهِ | كَفَاهُ فِي العَزَازَةِ مَا رَثَوا بِهِ
أَلَا لَو يَشتَمِلُ الأَصوَافُ حُرًّا | فَمَا إِن ضَرَّتِ الأَصدَافُ دُرًّا
وَجَدتُ العِزَّ فِي نَسَبِ الكَمَالِ | وَلَيسَ العِلمُ مَسرُوقًا كَمَالِ

وَمَن يُؤثرُ عَلَى العِلمِ الجُمَانَا ۔ وَيَزعَمُ اَنَّهُ يَحجُرُ مَانَا

كذب ١٢

يُضِيعُونَ الفَرَائِضَ عَامِدِينَا ۔ وَلَا يَدرُونَ كَالانعَامِ دِينَا

وَكَم مُتَفَقِّهٍ فِي الفَنِّ عَالٍ ۔ اِذَا مَا غَرَّهُ خَفقُ النِّعَالِ

مَشٰى مَرَحًا وَلَم يَعلَم بِاَن زَلّ ۔ وَمَا فِي حَقِّهِ الرَّحمٰنُ اَنزَلَ

ولا تمش في الارض مرحا

كَذٰلِكَ بِارتِفَاعِ الصِّيتِ بَاهٰى ۔ وَلَم يَتَنَبَّهِ الدَّهرَ انتِبَاهَا

وَكَم مِن كَامِلٍ فِي الدَّهرِ خَامِلٍ ۔ كَاَنَّ الشَّرعَ عَرشٌ وَهُوَ حَامِلُهَا

فی بذل العلم والمال

اَلَا وَاجعَل لَكَ التَّدرِيسَ عَادَةً ۔ تَنَل فِي الدِّينِ وَالدُّنيَا سَعَادَةً

وَعِزُّكَ فِيهِمَا بَذلٌ وَجُودٌ ۔ وَلٰكِن مَا لَهُ فِيهَا وُجُودٌ

اِذَا بَاحَثتَ فِي عِلمٍ تُمَارِي ۔ وگر گنجی ست در کنجی تو ماری

زحرص مال دنیا در خلابی	وتدخل صافیاً فیمن تخلابی

فی الفتوی بغیر علم

ومسئولین ما عرفوا الصوابا	ولم یرضوا بلا ادری جوابا
اولئک للتوقف کارهونا	وظنوا ان فی الانکار هونا
تراهم جالسین علی کراسی	ذوی الاذناب هم منها کراس
فهم مستنکفون عن البوارم	وموقوفون فی دار البوار
ومسئولون فیها فلیعدوا	جوابا لا یکون الحق بعد

فی القاضی الممتثل لنفسه المشتغل عن رمسه

وقاض ضاق بالاحکام ذرعا	ولم یزرع لیوم الفصل زرعا
حبست حقوق اشخاص ظلوما	ولم تحکم وان تحکم علوما

أما تقتضي الديون وأنت قاض — وحكمك قابل للانتقاض

وإن النفس تهلك وامقيها — ولا تصغي إلى لوامتيها

تمنيهم بأيام الرفاع — وإن لها أفاعيل الأفاعي

في العبادة

ألا لا تعرضن عن العبادة — فقد خلق الإله لها عباده

هو الجازي على الأعمال فارضا — بما أوصى به ندبا وفرضا

من الله التفضل إن هدانا — وكم من عاقل للحق دانا

فلا تعجب بنفسك مستقلا — وأصبح للعبادة مستقلا

أما لك نفعها وهو الغني — فلم يمنن بها إلا الغبي

إذا حضر الصلوة شكا السقاما — وإن لقي المليك الرجس قاما

سيلقى في جرائه قيامه | إذا نشرت صحائف في القيامه

تقشو في الصلوة القلب فارق | ولا تك كاسلا إذ قام فرقع

وكم عين بكت من بعد ما | بما رشحاته عين الدماء

فيجري دمعها جاريا كمنهل | ويجري الشقائق حيثما انهل

فمبدأ نهره خوف الجنان | ومرجع أمره روض الجنان

تهجد وافتتح باسم الجلالة | فمن يذكره بالليل انجلى له

له بالليل ما يسقي عبادة | كه بيرون است از انواع باده

شراب صاف اندر تيره شبها | حكى ماء البقابل منه أبى

فاها للعطاش لنا تمنا | كه دلها شان بود مانا مبا

ينادي لك المنادي من سبا | بگو لبيك تا فيضي بيابي

چو روح تازہ آید زان تقالب	نمی سازی ترا زآب تقالب
ولی مشکل کہ در جامش بیاری	بلا ترنح الدلاء من البیار
وتلک کنایۃ عن ان تہیما	وترکع ساھرا لیلا بھیما
وتسبل ادمعا تنبیک عنہ	وتصبغ منک ارد انا کعنم
تو شب در فکر آش و رنج نانی	فکیف تنال نعماء الجنان
الیس اذا دعا مالک معیلا	اجاب وصبرہ المعلوم علا
بلی بالسین او بالواسیاتی	وان یطلبہ فوق الراسیات
فکیف وربک الاعلی ینادی	وعند ذراہ نادا ای نادی
وان عطاءہ ما شاء باق	ولا یبغی لعبد فی الاباق

فی الصلوۃ

يَصُومُ وَمَا بِمَطْبَخِهِ فُطُورُ	وَأَمَّا شَأْنُهُ وُدٌّ عَلَى فُطُورِ

فِي الزُّهْدِ وَالْفَقْرِ

خَلِيلِي هَلْ رَأَى الزُّهَّادُ هَادِي	فَعُودِي فِي الزَّوَايَا وَالْوِهَادِ
وَكَمْ مِنْ جَائِعٍ لَمَّا بَلَوْنَا	وَجَدْنَاهُ يُحَاكِي الْخُشْبَ لَوْنَا
وَمَا إِنْ ذَاقَ مِنْ دُنْيَا لَمَاقَا	فَعِزٌّ وَلَوْ تَرَاءَى عَرْضًا لَمَاقَا
دَعِ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا زَهِيدًا	وَكُنْ بِالصَّبْرِ وَالتَّقْوَى عَمِيدًا
فَإِنْ تَظْفَرْ لِيَوْمِكَ بِالطَّعَامِ	فَكُلْ لَا تَدَّخِرْ أَقْسَاطَ عَامِ
وَلَا تَجْزَعْ إِذَا مَا حَلَّ بُوسٌ	فَخَيْرُ الدَّهْرِ مَا فِيهَا لَبُوسٌ (اللبوس الدرع ١٢)
لَقَدْ سَلَكَتْ بِهَذَا الْخَيْرِ سَادَه	وَمَا ثَنَيْتُ لَهُمْ أَبَدًا وِسَادَه
وَلَيْسَ الزُّهْدُ إِلَّا فِي الْمَتَاعِ	چه خوش حرفی که زد از خامه شاعر

١ بين الودود واد جناس ناقص ... نحوي تسمية بالناقص ... السابق والمسابق ... بالتفاوت ١٢ منه
٢ اذاق لماقا كما يقال شيئا كذا في القاموس ١٢
٣ اي باع ... من الناس من ... مرضاة الله ١٢ منه
٤ اي ... والتي فيها الاخرى ... ١٢

رقم هر جا که لفظ پارسائیست | وبه نقش گر بخوانی نارسائیست

أنفسي إن للأعمار شأنا | فكم نعطي على الدنيا رشانا

وما الخاسر إلا وضاع فيها | بقاءً فانقضى وضاع فيها

إلا مستقصين الفقر أيها | له آيات فضل فاقرأيها

خليلي أطلباني أو دعاني | أرى نظري وفكري ودعاني

أنال الشيب فقراً فمالي | وللدنيا ولو أغنت بمال

وما نفع الغنى غير الوبال | بحسم صار شيئاً وهو بال

وما حب التراب إلا الكلاب | بأفحش من هوى مال كبالي

ولكن هالني ابلاء سؤالي | فأحوجني الظنون إلى سؤالي

وذلك مذلة من فوق ذل | وليس من التذلل منقذ لي

رضاهم بالتهاني واقتراضي ... ولكني بدفع الوقت راضي

بخلي ارجاني وانجائي ... فان من القضا نقص حالي

ضعفت عن الجلوس فاجلساني ... اتى ما دام لم يرتج لساني

تقول لدى لم يخز ترجمان ... ونطقي عن فؤادي ترجمان

فلم تبك لذل الفقر حزنا ... ولم ترى بعز منه حزنا

الا صنع لكلكم بمن يعنى ... كصغر بالتعظيم يعنى

ولو ملكت دهرا بالتوالي ... قضى سلطان دهري بالتوالي

فاوراق الليالي تنطوي ... وان نشرت الى امد طويل

فلا يعجبك اموال الطعام ... وكظتهم بالوان الطعام

وكم متصنع اضناه جوع ... وليس له الى سحر هجوع

أتى بالنية الخبر الصريح — ألا يبلغه بما نقص ربحه

يرائي الناس في فرض الصلوة — ويقرأ بالريا متصلات

يصوم وقد نوى بعض ربع — ويوم الحشر يفطر بالفريع

في التوكل

أرى الدنيا وإن تك ذات شوكة — گروضه فيه ريحان وشوكة

فسر فيها على سنن التوكل — مترس از خار وسنگ جانب گل

ولكن لم يبر أعقله عقلا — فذلك ثابت نقلا وعقلا

وثق بالله فهو مهيمن الكل — ومثل العقل جزء للتوكل

ومن يطبخ لحم البهيمة — بآتش گشت محتاج وبهيمه

في البر والإحسان

خِيارُ النّاسِ اَقوامٌ كِرامٌ ... رِضاهُ بِالنَّدىٰ وَالفَتكِ راموا

فَكَم قَولٍ غَليظٍ يَسمَعونَه ... فَلا يَدعونَ بِرًّا اَو مَعونَة

وَخَيرٌ خَيرُ مَنعِ المَنوعا ... وَلَم يُجِم حَيِيًّا اَو قَنوعا

وَبُخلٍ طَيِّبٍ خالًا وَعَمًّا ... يَجودُ بِذي نَدًى فَنَداهُ عَمّا

اِلىٰ خَيراتِه مَدّوا الاَكُفّا ... وَاِن ذُكِرَ الدَّنِيَّةُ السّوءَ كَفّا

اِذا عَلِمَ الغَواشي اَن سَيلوي ... اَتَوهُ بِالجَوائِزِ كَالسُّيولِ

طَعامُ زَيكِ سو وَخِلعَتُ زَيكِ سو ... فَيُطعِمُهُم كَما شاؤوا وَيَكسو

لَئِن ناداهُ مُلوكٌ لا نَعَم ... اَوِ استَعطاهُ صُعلوكٌ لَاَنعَم

يَجودُ وَلَيسَتِ البَلوىٰ لَدَيهِ ... تَمُدُّ نَفسَهُ بَل وَالِدَيهِ

فَكُن فِي البِرِّ وَالتَّقوىٰ مُجِلّا ... بِذٰلِكَ تَبارَكَ الاَعوامُ جِلّا

كَدَابِ الطِّفْلِ لَا يَدَعُ الرَّضَاعَا	فَلَوْ لَمْ يَفْطِمُوهُ الدَّهْرَ ضَاعَا
وَهٰذَا مَا بِهِ الْبُرْدِيُّ جَادَا	فَأَنْشِدْ شِعْرَهُ وَلَقَدْ أَجَادَا
وَمِمَّنْ أَسَّ هٰذَا الْفَنَّ بُرْدِیْ	وَلِیکِنْ نَوَازَانْ خَطِّیِ بِبُرْدِیْ
تَمَنَّيْنَا عَلَى اللهِ الْأَمَانِيْ	وَخِلْنَا دَارَنَا دَارَ الْأَمَانِ
فَمَا ذِكْرُ الْحُتُوفِ لَنَا بِبَالٍ	وَلَا أَمْنٌ لَنَا مِنْهَا بِحَالِ
نَفَسِيْ مَا اقْتَطَفْتَ مِنَ الزَّمَانِ	کہ در حرص و ہوا ہر روزہ مانی
يُزَارِعُ مَنْ عَدَاكَ اللهُ قَطْعًا	فَيَقْطَعُ زَرْعَهُ فِي الْحَشْرِ قَطْعًا
تو فکر مزرعی ازما نکردی	فهل لك مطمع از مان گردی

في الصبر

بَلَايَا الدَّهْرِ نَازِلَةٌ دِرَاكَا	وَإِنَّ الْأَجْرَ دِينٌ مُخْلِدًا كَا

اصابك ما اصاب على الولاء — من اللائي يصبن ولي الولاء

وكم من قبل هذا الوقت صاد — سفاه بلا اعتدال واقتصاد

وليس لان يمكن للظماء — سوى جري اللسان بلفظ طاء

وساق قلبه قاس اثيم — ليسلمه بمنعه المهم الا ابو

لنفسه فاصبر وتجلى — الى نهار مولاك الجليل

وما احلى المثوبة للمصاب — وانك للتوكل طعم صاب

يفوز بما يؤمله الصبور — ومن لا يتكون لحرص بور

عليك الصبر ان تعقف شليل — لفرسك او بكر لك فتشليل

لئن اوذيت من ايدي الاجلة — ففكر في النبيين الاجلة

وفي موسى تاذى من يهود — وفي عاد اضاعت سعي هود

۳۶

وَفِي كَرْبِ الْحُسَيْنِ فَكَيْفَ قَاسٰى | وَلَمْ يَرَ مِثْلَهَا أَحَدٌ فَقَاسَا

وَلِلْعَبَّاسِ فِي الْعَبَّاسِ أُسْوَةٌ | حَزِينٌ مَا لَهُ فَرَجٌ وَأُسْوَةٌ

تَوَارَدَتِ النِّبَالُ عَلَى النِّبَالِ | عَلَيْهِ وَجِسْمُهُ كَالشَّنِّ بَالِ

أَلَا فَاصْبِرْ عَلَى أَرْزَاءِ الْأَحِبَّةِ | وَذَرْهُمْ فِي تَمَتُّعِهِمْ إِلَى حِينٍ

وَرَبُّكَ كَاشِفٌ بِالْفَضْلِ عَنْكَ | الْهُمُومَ وَفَارِجٌ عَنْ كُلِّ عَنْكَلٍ

هُوَ الْمَوْلَى إِلَيْهِ غَدًا نَصِيرٌ | وَإِنْ نَصِيرُ فَمِنْهُ لَنَا نَصِيرٌ

فی اللباس

خَطِيبِي أَجِلَّ التَّقْوَى لِبَاسًا | وَلَا تَرَ بِثَوْبِ الذُّلِّ بَاسًا

عجب گنجی ست این بُرد یمانی | گرش شیطان بردی بایہ مانی

رَضِيتُ بِلُبْسِ بُرْدٍ عَتِيقٍ | الْأَبِسُهُ مُلَابَسَةَ الْعَتِيقِ

وفي نفس واعضاء سقيمة ... تساوي ذلك الملبوس قيمة

جميع بضائع الدنيا عوار ... واحسنهن اشمل للعوار

ولو كانت بالدبر البساطا ... فنوم الموت لا يبقي نشاطا

يليق الى الثرى شد الرحال ... فما اقتضت فراش الدر حالي

سادفن عن قريب في التراب ... والبس غير ملبسة ثوبي

عن الدنيا رغبت الى المعالي ... وانهما استا لن تجمعا لي

ولا يعجبك من يمشي بحيلة ... ويجعل الفخار الكبر حيلة

الا ان كنت ذا بصر حديد ... فما للعبد والثوب الجديد

فان يجعلني المولى عتيقا ... نزعت لسندس خضر عتيقا

نزلت بمنزل بالعزاب ... وبت على النمارق والزرابي

ما ارتفع من الارض اي مرتفع والارض ... صفة منزل

لباس الفقر للناجی شعار — وان مقطعات للنار عار

فان لم تکتس من بؤس باسا — کفی باللیل والتقوی لباسا

فکن تبعا لاصحاب الکساء — وذر ثوب التزین للنساء

مده دل سیما بعد از جوانی — ببرد او قباء ارجوانی

ومن یطع الاله مضی سلیما — ومن یؤثر علیه النفس لیما

اطع من لا تجیز له مثالا — وللامثال لا تطع امتثالا

چه عزت باشدت از جا کریما — الیس لک امتثالهم کریما

اطاع الروس فجار فجاروا — وهذا العار عندهم فخار

اگر شد باطل از جور وستم حق — فان الحق حجته ستمحق

فی الامن والیاس

الا للمرء انذار وبشرى ... وان لعقب العسر يسرا

فلا تامن ولا تياس اياسا ... ولا تفخر وان تشبه اياسا

في الكتابة

خليلي اسكتا او خاطباني ... وميز امرئ يرى عن خطوط بان

وكم من كاتب حسن السجية ... لكتب تروق بنفسجية

اتتك بكأس من محاسن ... وكأس ذات ماء غير آسن

اتطمع في تراسل احوذي ... ولم تعرف وديا من وذي

يظن الناس انك انت ماهر ... ولما تدر ما بر وماهر

وكم من كلمة ليست تقال ... وكم من عثرة ليست تقال

فيا من خله منه اشتكى ب ... من اللغو الذي منع التكاتب

وكم من شاعر ما طال باعه ... غوي لا يجوز لنا اتباعه

كثير ايتبع الجهال غيه ... وما في شعره الا لغيه

وقد ملك امرؤ القيس الفصاحه ... فحسنا في النسيب به الفصاحه

وكم من شاعر في لفظ عال ... يحل بفقره صف النعال

ويطرد فهو في بيت كميت ... وان يك مادحا مثل الكميت

وكيف الفوز بالفكر الدقيق ... لمن لم ينج من فكر الدقيق

فلا تقرض لجلب المال شعرا ... فتمنعه ولو بلغت شعرى

وكم من مفلق طلق مدل ... خفيف الوزن بالفقر المذل

تراه سالما قولا ودينا ... تهدم ركنه فغدا مدينا

بقي دون مطوي الحصول ... بلا سبب كمحذوف الاصول

يطير اذا شدا طربا قصيدا ۔ فان عرضوا عليه الرزق صيدا

هم الرزق للغرثى فروح ۔ وكيف بقاؤهم والرزق روح

وليس لنا يد حتى نواسى ۔ وان يك مجلا لابى نواس

فان ترفع له خير الفواضل ۔ باسباب و اوتاد فواصل

وهندي تحشمها فهانا ۔ وان بلغ العراق واصفهانا

وقد ذقنا كلام البلجرامي ۔ فما ثمراته غير الجرام

ترى انفاسه مسكا ذكية ۔ وفيها بعد نشر الهندكية

كلام غير حر وهو حر ۔ فتغيير اسمه الاصلي ضر

بلى اثر اسمه بالقطع باق ۔ وما التغيير الا لذا باق

بجرم النصب اهجو البلجرامي ۔ وهذا اصل اجرام جرام

عجب دارم که تو با این تباهی	بما الفقت من شعر تباهی
اتقتل سلک نظم کالجبال	ولم تعمد الی تفریج بال
کشفت معمیات والاحاجی	ولم تقصد بذا لک قضا حاجی
وان قضاءها کشف الکروب	لقاضیها وصاحبها الکروب
الا کل یحملنی فریضا	ومن یعرف بشعر راق ریضا
خوشا از شهرت این شیوه رستن	ولو بالکون فی حمص ورستن

فی الصوالح

صلاح الامر یحصل بالتغایر (غیرت)	ومن ترک التباغض والتغایر (غیرت)
وحسن السعی فی اغراض ناس	وبالاعراض عن اعراض ناس

فی العبرة بالمخبر دون المنظر

تفکر فی صفات مخبریه … ولا تنظر الی صور البریه

وما امتازت ملوک من ملوک … بلفظ بل بمعنی فی السلوک

فی غض البصر عن الخیر والشر

اما للعقل عین ان تکنها … لما ابصرت للاشیاء کنها

فان تنظر سماء لک ثم ارضک … فغمض کالذی عینیه ارضک

فغمضها ق ۱۲

ومن یعرف حقیقته کماهی … زحیرت بیزبان شد مثل ماهی

فی السؤال

وان تسئل فمن ذی المجد فارج … ونذ من همه بطن وفرج

ومن قد شاب فی عیش رفیه … فدعه وادعا لا خیر فیه

آرام طلب ۱۲

الا قد کان قبلک اسخیاء … تزینهم المروة والحیاء

وكان لهم يد في الطول طولى	وكان أكفهم غيثا هطولا
وأنت اليوم تطمع في النوال	وهم وماء وجهك بالسؤال
ترى كف الورى بحرا وعينا	وليس كما ترى فيما وعينا
وتسلك مسلكا في البحر وعرا	فاطرح عنك ثوب العز وعرا
كثيرا ما يخيبك السؤال	وما يكسبه بحرا فهو آل
فلا تسأل بما ونوال كيلا	كفى بالله رزاقا وكيلا
هو الهادي وقد بسطت يداه	فيدعو العالمين إلى نداه

في التصوف

وصوفي يحب الامرد دينا	يقول اخترت هذا الامرد دينا
وصلت هم الى ادراك بار	الم يدرك باشياء كبار

فَرُدَّ كَلَامَهُ إِنْ شِئْتَ رَدًّا ... أَوِ اتْرُكْ فَهُوَ فِي نَارِ التَّرَدِّي

وَإِنَّ مُعِينَ مَنْ يَهْوَى الْأَمَارِدْ ... لَشَيْطَانٌ يُزَيِّنُ السُّوءَ مَارِدْ

سَيَنْسَى حُبُّهُمْ وَكَذَا النَّسِيبَا ... بِيَوْمٍ يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبَا

أَصُنْعُ اللهِ فِي وَجَنَاتِ مُرْدٍ ... يَلَذُّ بِذَاكَ عَيْنُكَ وَهُوَ وَرْدٌ

وَمَقْتٌ إِلَى عُيُونِهِمُ الْكَحِيلَةْ ... فَلَمْ يُوصَلْ إِلَيْهِمْ مِنْكَ حِيلَةْ

تُحِبُّ الْأَعْنَاقَ وَضَمَّ جِيدٍ ... وَفِي الْأَعْنَاقِ حَبْلٌ مِنْ حَدِيدٍ

وَإِنْ يَكُ حُبُّهُمْ لِلْجَمَالِ ... فَهُمْ لَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْجَمَالِ

أَلَا إِنَّ النُّفُوسَ النَّاجِيَاتُ ... لَتَسْعَى كَالنِّيَاقِ النَّاجِيَاتِ

وَإِنَّ لَهَا لَسَعْيًا فِي الْمَرَاقِي ... وَهُمْ يَسْعَوْنَ فِي نَفْخِ الْمَرَاقِ

وَإِنَّ لَهُمْ إِلَى الدُّنْيَا مُيُولًا ... فَأَشْكَالًا كَأَشْكَالِ الْهَيُولَى

فمنهم اهل حال فی قعود | یقیمهم الغناء و دق عود

کضب رقص ها بین الخنازر | زهای و هوهم و قول الخنازیر

ومنهم من یلاعب بالقمار | ومنهم من یجاوبه القماری

واغبر کالشکول له نباح | واخر کالعقور له نباح

ومنهم من دعا اصناف ناس | ولکن عن شریعتنا فناس

بمحی الدین که همکیشن حرز | بگو مره توی ور و بره من

بری باشد ز تسبیح تو باری | وانت لکل مبعوث مباری

سوادش اکه از سودا است منکر | فان کتابه المعروف منکر

ومن مستحسن انظام غید | یبقی الدهر فی عیش رغید

ومخذول باهل الشرک یلحق | ومنصور یراه ثانی الحق

وشيخ يقرأ السبع المثاني | على اصوات من جنس المثاني

وفي الكتاب نقصد غلاما | اراه المدير فوق الصدر لاما

خنازير الصور مشنات | ولكن كلهم صرعى سبات

وما تركوا بغير الترهات | فدعها هات هاذي الدهات

في العشق

ولاه بالغرام عن الغرام | سيد هل في الرغام عن الغرام

يهيم بهم ليل في ملاح | صميما باعد عن لوم لاح

عجبت لكاتب كابن العميد | يشبب مثل ذي عشق عميد

يود الوصل والرقباء تنهى | كه تنها باشد او با سيمتن ها

ولو ساقوا اليه من الصباح | عشيقا في مساء او صباح

فذي مستعطفاً صدغ المسوق — وليس بواو عطف للمشوق

وذلك في البلاغة مقتضى الوصل — فإن الاتصال يوجب الفصل

وخود أقلقت ناساً وفاءُوا — إلى وصل وليس لها وفاءُ

ورهط أمردهم سعاد — إلى ما أصله الوسواس عادوا

فشف تشبب في حزن غي — شقي يبتغي شقي بغي

وكم فتانة تهوى فتاها — إلى أن جاوز أحداً فتاها

ومحبوب بلغت من الصبابه — إلى أن صرت كشف مزن صبابه

فهذاك قد تحاكى الوام ريق — وذا رجع ذلك في الأخرى حريق

يقول مموهاً تبغي رضاها — محياها محيا الحور ضاها

لند تشبيه گاهی باستاره — بزهرة مرة والشمس تارة

يقول لها مدحتك في نسيمي — بقول لين كي تأنسي بي

يقول لمن تحدثني أحب — مقالات بها إرضاء صحبي

تحكي من حيث فلانا الحاه لمنته والحب بالكسر الحبيب ١٢

ولكن الذي يصف المحيا — يحب لقاءه ما دام حيا

فكم يصف الفراق أو الوصالا — وهما شاف صيد المواصلا

ويا أسفا على متكاتبين — لما لقياه من دركات بين

كلا الخلين في المكتوب يشكو — کجا عهد وفا و خویش کو

ز دل چون آهنی و ز سینه سیمی — وذكرك في الحدائق كالنسيم

ولی از باغ وصلت بر کناری — وهجرك في حشى قلبي كنار

چه خواهی از زنان شوخ مه رو — عليك لهن إنفاق ومهر

نوائح عند فحل الفحل غيد — ولو يحضر عوائد عاد عيد

ط البين الفراق ووكلامه معاتبة وعوارضه من الحزن والهم والبكاء وفي هم آرزو بحسب الأزمنة والأمكنة حتى ينتهي إلى الفراق يوم التلاق شبه الفراق بالنار على سبيل الاستعارة المكنية وإثبات الدركات له استعارة تخييلية وجه لطيف على الشاكين انهما لعاشقان في الدارين وذلك والأدنى العشق والتحذير منه لما يلزمه من الفراق والبين ١٢ منه

فتهنا عيشة وبها تهنى ... وهيهات الذي منيتهنا

الا يا جنة الاتراب حور ... تسيل من الدموع لها بحور

لها لون على الالوان فاقا ... ولا انفاق ثم ولا نفاقا

كشفت بمصر عين تجليا لي ... تجلى فرقد بدجا الليالي

الا فاجهد لها ولنلت حورا ... لطبت ولن تشيب ولن تحورا

اتوكمي بالعيون وجوه مرد ... وهذا السهم للنظار مردي

اتزعم عينه عين الحيوة ... وتذهل عن ردى للحيوات

ففي عين تسمى سلسبيلا ... تفكر بل اليها سل سبيلا

وهبني عشت في الهنيك مردي ... هراوت حيث ان قتيلم و

سوى حرق لسرك بالخلود ... وحرق للجنوب وللجلود

وهل تشفي عليه ذات غلّ | ومن في صدرها الأحقاد تغلي
تضم إليك صدراً فيه جمر | وخلا انظلت خالاً وهو جمر
تقول قوامها مصداق طوبى | فإن سمعت بها قطبت قطوبا
ولو شافهتها يوماً شفاها | لما استنطقت دون الفحش فاها
تقول بترك نطق المتنبي | فلما كلمتني كل مثنى
وإن الخود تحويها قبور | وأنتم أيها العشاق بور
ولو كشفوا عن الموتى ثراها | لولى مدبراً صبّ يراها
وأنكرها التشوه وبانت | يقول أهذه قد قاربتني
نحو هذا التي سرت فؤادي | ومن ناديت في وادٍ فؤادي
فجاء إلى الآن مبسمها وفوها | ألا يا ليتهم لم يكشفوها

غل من قلت القدر تغلی غلیا وغلیانا ۱۲ قطب تقطیب قطبا وقطوبا فهو قاطب وقطوب روی ابن قتیبه ۱۲ ق

وليت العشق لم يخطر ببالي
وكنت لها عدوًّا لا يبالي

ويا لله من عبدٍ يناجي
محبٌّ قد براه السعي ناجٍ

أتى محرابه والليل جنّه
ونصب عيونه نارٌ وجنّه

إذا ما قام في المحراب ليلًا
أحظّ به كمجنونٍ بليلى

وقد قامت بقامته قيامة
فيا لله ما أدهى قيامه

فيذكر بعد ما يشكو الفراقا
حديثًا من وصالٍ لا لفراقا

ولكنّا فقدنا العارفينا
وليس اليوم غير العارفينا

في صفة النساء

تزيّن بالحلى ذات الخباء
وكلّ الزين حنّاء الحياء

ألا والحوّ والكذب ومن يمين
خضيب الكف ليس لها يمين

تريد وانت قال باحتفالك	لتا من كل ناهدة وفالك
الا ان المريبة قد تغادر	فصاحبها يقيها لا يغادر
وان جهرت بسوء ما فخافت	وسامح فليفكر كيف خافت
اليس من الوقاحة ان يريبا	اساور او دمالج او يريبا
يملن بها اليهن الرجالا	لامر فاسد في الصدر جالا
عشقن فتى وان العشق ريبة	جعلن له منى بعدت قريبة
وقد ينشئن شعرا ليس فيه	سوى شيئين من نعلى سفيه
دران ببستد چون ضد تقی را	بذا شبهت شطريه احتقارا
وبحر العشق موجته جنون	ومن يغشاه ذاك الموج نون
فان فارقته عند اغتراب	تمرغ مثل حوت في التراب

وانشد شعر نالک اجاعلات | ارمل اصلہ من فاعلات
ومن جعل المرثیۃ فھو مانۃ | گرفتارست در قہر زمانہ
فقولہ ولا ایلام حزن | وقد قلبت لظھر المجن
فلا تلقاہ بشرا او طلاقۃ | ومن تلقاء ھل یبغی طلاقۃ
وارملۃ باعلان تنوح | وبالافراح فی سر تبوح
بگو طول اینقدر در نوحہ داوی | وقد قصرت فی احد الحداد
وعالیۃ بکت مثل السماء | انوثتھا کتانیث السماء
لھا ربع ولکن قد عفا فی | لیال وھو موضوع العفاف

فی الازھار والاثمار والاطیار

صبا صد نافہ در گلشن گشادی | وطیر تحتویہ الایک شادی

خليلي اصحبا او فارقاني — الى زهر من الازهار قاني

وورد في الزهور الحمر قان — ونرجس لونه لون اليرقان

ونمام ونسرين وخيري — وان الليل اعبق بالاخير

وهم احب الورد فيها اغر سوالي — فان الورد من عرق الرسول

وطير غردت في ايك ناس — واروام اراحت في كناس

وذي طرب على الاشجار شاد — كحجاس في روض الرشاد

ونارنج بدا فيها كنار — ورمان واصناف لكنار

وجدهما الى الافراح راحا — وفي المسرى شذى التفاح فاحا

وكل سوف يفنيه سموم — كنار في لظاها دس موم

عباد الله كونوا مخلصينا — فمن يخلص له الاعمال هينا

ایا عباس ان لهم لسانا　　یحیر مفلقا طلقا لسانا

تو حسن سیرت سلامه بدری　　وفزت به الی زمن صدید

تو سیر سیرت علامه داری　　وان مدارها علی الصدار

به استکملت دون الناس دینا　　وکم خاصمت فیه الحاسدینا

یراعک صارم قد جذ هبرا　　که جوهر ساخت اوراق الندبا

اگر دو شان او گوهر فشانی　　فلست بالغ فی وصف شانی

فی التحیة وحسن السجیة

مرادک ان احبه کل ناس　　وانک عن حقوق الود ناس

اما لک للذی احببت هادی　　الا ان التحابب فی التهادی

تقول مضی الوفاء وماتدین　　الم تسمع تدان کماتدین

أَضِقْتَ يَدًا وَثَوْبُكَ صَارَ خَلَقًا	فَيُمْكِنُ أَنْ تَعُمَّ الْخَلْقَ خَلْقَا
يُحِبُّ النَّاسُ أَصْحَابَ الْيَسَارِ	وَهٰذَا الدَّاءُ فِيمَنْ حَيَّ سَارِ
فَيَدْفَعُ مِنْ أَخٍ وَيَجِيءُ هَوْنًا	وَيُحْرَمُ مَنْ أَحَلَّ الْعُجْبَ هُونَا

فِي الصِّحَّةِ

مَتَى مَرِضَ الْفَتَى اسْتَعْفَى وَعَافَا	وَلٰكِنْ لَيْسَ يَشْكُرُ لَوْ يُعَافَى
وَفِي دَارَيْكَ صِحَّتُكَ الْمَدَارُ	وَحَيْثُ فَقَدْتَ لَمْ يُعْجِبْكَ دَارُ
فَتِلْكَ النِّعْمَةُ الْعُظْمَى وَلَوْ مَا	شَكَرْتَ فَمِنْ هُنَا اسْتَوْجَبْتَ لَوْمَا
وَمَنْ يَسْتَشْفِ جَالِينُوسَ قَامَا	بِمِدْحَتِهِ إِذَا أَمِنَ السَّقَامَا
وَبَارِئُهُ هُوَ الشَّافِي الْمُعَافِي	وَمَا مَلَكَ امْرُءٌ سَدَّ الرُّعَافِ
إِذَا مَا يَشْغَلُ الْآلَاءُ بَالِي	شَكَرْتُ وَبِالْبَلَايَا لَا أُبَالِي

في المرض

فرعت وانه شان المراض ۔ وشدن مسلم بالسقم راض
وان يعرض لما يشكون طول ۔ فلم ينفع نفوع او نطول
جه كار آيد مجفف يا مرطب ۔ وان يشرط به ان يا مر الطب
واشكو منذ ايام سعالا ۔ وكم اتركه الا السعالى
فيالله من هذا السعال ۔ تخيل امه احدى لسعالى

وقلت بعد زوال السعال والاسهال

خليلي انما الدنيا فناء ۔ اقام المقعدون بها فناء
هو المحيي المميت وان شفاني ۔ وانت وان رضيت العيش فان

في الكسل عن الطاعة والمسارعة الى الشناعة والاضاعة

ألا يا أيها الكسل الشموس ۞ شفاء الزرع تلقحها شموس

سقوا زرعا وفي فصليه ماتوا ۞ وحظ المرء منه دريهمات

وأما أنت عن سقي الزروع ۞ وأحكام الأصول مع الفروع

فتوجر في جنان عاليات ۞ بأثمان ثقال غاليات

ومن يجعل من الحلوى إداما ۞ تلذذ يسأم بالإدامة

وذكر الله حلو طيب لا ۞ يمل به طوى ليس يبلى

كذا التنزيل يتلى بالتتالي ۞ ولا سأم ولا برم لتال

السأم والبرم الضجر ١٢

تروق الناس ألوان النبات ۞ وأصوات البنين أو البنات

ألا يا ليت لي روضا أريضا ۞ أصلي هناك أو أنشد قريضا

وألهي النفس عما تعصوني ۞ بأسجاع الطيور على الغصون

ولكن ماهنالك من الآفاين والازهاد والاثمار فان

الا للمرء في الدنيا شواغل	وفي تلك الفتى لو عاش وغل
فيا نفسي عن الدين تحصي في	فراغك ان ذا شان الحصيف
ولا ينفك تمل عن دبيبه	فيا نفسي انظري وتادبي به
وليس الحظ من سمع الرقاق	لمن يهتز من جمع الرقاق
تو در وقت عبادت ناتوانی	وما لك في المعاصي من توان
تمارض اذ ينادي للصلوة	وتطمع بعد طرد في الصلات
وتطلب ساعيا اخبار درهمك	فقل هل يبلغ الدرهم درهمك
وتمشي للعبادة مشي قمل	فسقمك حجة لم تستقم لي
كانك خمرة لمحذرات	سلا عنها بعض مخدرات

کسانی دائموا الادمان باتوا	بلا زعمهم نعاس و سبات
ومن یستعمل الافیون هانا	وقالوا البرد عن غسل نهانا
ترا اگر طبع تریاکی نباشد	بدل غم مستمر باکیسہ باشد
ابن بیت در خیالات و مقالات تریکیان داخل است ۱۲	
ابا الافیون عیش الحیات	وان مزاجه ضد الحیوة
مقولہ ناظم ۱۲	
تفارق مابه قطع الوتین	وهمک اکل زیتون وتین
فتشبع لا تخاف لنار دینا	وتاخذ للفراق بنار دینا
جعلت الامن من عقبی شعارا	ولم تر شیمة الاوباش عارا
ءانت بتابه القدسیات	ومایدیک غیر السیئات
ولو قطعت یمینک فی یسار	کسبت الاثم قطعا بالیسار
النبی ۱۲	

فی الجبن

سیال ای عم ... ۱۲ (marginal glosses, largely illegible)

إذا كان امرؤ بالهند وانٍ ٦٤ فهل يغنيه سيف هندواني

في الظعن والاقامة

ألا لا تقعدنّ وانجُ عن كربٍ ولا تقعدن بزاويةٍ كعنكب

أهمّك في الإقامة يا زميلي وإنّا لم نجب أحياز ميلِ

فأمّي وتمّامٍ وفاءٍ قد ارتحلوا ثقالاً أو خفافا

وكم شرهٍ مسيحٍ في بقاعٍ كظمآنٍ رأى الآلَ بقاع

وما ضرّ النوى حرّاً وبرّاً تغلغل صيته بحراً وبرّا

وما أغنى التغرّب إن مشرّق إلى كلّ المغارب والمشارق

مداه رابياتٌ أو وهادٌ وأكثر نطقه هيدٌ وهادٌ

نعم اللابل

في العزلة

وقومٌ باعدون عن الأنام ❊ ونذكر جميلهم ما شاء نام

الشعر ۱۲

في الجوار

ومن جارٍ جرى مجرى الصلال ❊ وجار عليك سعياً في الضلال

يذيع السر لا يرعى الجوارا ❊ وكم من درةٍ في الدرج وارى

يعني انه يذيع سر الصديق ماله ۱۲

ينغّص لجارٍ خلت العيش رائعٌ ❊ وللجيران حقٌّ في الشرائع

وإن أثرى وفاتك ما يعار ❊ ضرعت إليه وهو عليك عار

ومحسودٌ له الدنيا بحيرةٍ ❊ يجور فأظلمت أيام جيرة

من حسد الحاسدين و اضرارهم ۱۲

مناهل فيضه أجرى بحارٍ ❊ ولكن ما درى إكرام جارٍ

وإن من الورى مستضعفينا ❊ لهم جارٌ يسن البدع فينا

وهم أصحاب طبعٍ مستريحٍ ❊ وخامات تميل بكل ريحٍ

أجار كبار وفجّار أجبارا	وإن لم يبصر تهم فخارا
وللمستضعفين به أتباع	زخارفه بأنفسهم تباع
فعذ بالله من تارات أهلك	وجارات كذا والجنب فاك
أتطمع جارة في منح جارة	وأقسى قلبها حكم حجارة

في صنف الضيف

وللأضياف أصناف غريبة	فمنهم من يحل محل ريبة
ومنهم من يزاحم في إناء	وليس له حياء من خناء
ومنهم من تكلف من يضيف	فيخجل أو يفكر أو يضيف
وكم قال يا عجبا الضيف	أيطلب شيئاً أنا ضعيف
ومنهم من تكلم بالهراء	ويفعل ما يقهقه منه راء

له مثلوث من الوتر وهو الذحل والظلم فيه الذل المكر والخديعة ۱۲ منه

له الهراء كغراب المنطق الكثير او الفاسد لا نظام له ۱۲ منه

وقار ما عليه من الوقار	تطفّل في قرار و قار
ومنهم هذيان و فضول	يقول اذا شبعتم فافضلوا لي
تعالى الله خوش آئين ميزبانى	كه بوده از پى اين ميزبانى

هذيان من هذر في منطقه هذر او رجل هذر و هذريان ١٢ منه

في صفة الاصدقاء

اطع خلاً امرّ الحق باحا	ولا تمك ان رأى منك القبائحا
ولا تثق باخوان الخوان	وذي التمكين في التوبيخ وان
الا لم يبق الا اسم الوفاء	فلم يوجد سوى واو وفاء
فمن بلغته كل الاماني	فما لك منه شيء من امان
فان تطعه مستوى الحبائل	تربّص ان يصيبك الفرج بادي
فان تؤسر اطاعك من تولّى	وان تعسر مضى او مت ولى

ولا اشكو من الاحباب الا ‏ فلانا ما رعى عهدا ولا الا

ففي يوم اشتكى الفقد استجارا ‏ فلما ابلغوه الدست جارا

من الجور ۱۲

وكم في الدهر من حبر جليل ‏ فقير بائس شجن خليل

حمول لين فاستر حموا له ‏ وراعوه كما رعى الحمولة

ومن يبطن هوى خل ويبدي ‏ القلى يسلب محبته ويبدل

فان الخرق بادي في العيوب ‏ وان الله علام الغيوب

صفاء الود كالماء الزلال ‏ به للآخرين الفوز لا لي

ومن يخلص لصاحبه ودادا ‏ درین ایام داد شکوه واده

وغابا وامق وانا تودارى ‏ ومن يجهل فعادا انا تدارى

خليلاي الذان هما اخلا ‏ بحقي قد اصار الماء خلا

جاری — من المجاراة وهي المباراة ۱۲

تجنیس ... و بیان ... تجنیس تام ... و بیان ... تضاد ...

ولکن ... الصدر ... علی ... قد بین التضاد ...

وقد قالوا وان لم یک فلانی	کہ دارد لطف باہر یک فلانی
بدینسان بوده اند اہل زمانہ	جفا سر میزند زایشان زمانہ
فبعضہم وابعضہم مریدا	کہ امر حق شود آخر ہویدا
وما انسی فلا انسی فلانا	عصانا فامتدحناه فلانا
کشید اول زنادانی جہارا	وبعد العجز نادانی جہارا
الا ہذی بیتات ثمان	تفوق علی الیواقیت الثمان
فلا تحزن وان رفضوا الیواقیت	ان المستعان الحی واق
وحسبک حبہ فہو العطوف	نجا من حول کعبتہ یطوف

فی الاساتذة

وکم من قادة فینا وسادة	افاد الناس لو ثنی لوسادة

وسائلهم راءٍ واقتراحا ‏ — أتاهم ثم قبل الوقت راحا

فيطرقهم بليل مدلهم ‏ — يطيل البحث عن غير المهم

وباغ لا يبالي بالنواهي ‏ — له قول يضاهي العهن واه

وكم سمعت قصد امتهانا ‏ — وبالافحام او بالصمت هانا

وكم لاه وكم طاغ وباغ ‏ — وسيار الى مرعى وباغ

تواضع للأساتذة العظام ‏ — فإنهم العيون وأنت ظام

فخذ رمزا لأهل القدس لاحا ‏ — وللأعداء خذ منهم سلاحا

وطوبى للذي يلقى دريا ‏ — إذا أجرى اللسان أفاد ريا

به يهدى إلى الفضل الكميل ‏ — ويكحل كل ذي بصر كميل

الكامل ۱۲ ‏ — بالميل ۱۲

ومن ذي المعلم واستطالا ‏ — وابطأ عن أوامره مطالا

ويسلب علمه الرحمن عدلا	عسى أن تنذل الدهر عدلا

في ذم الثاني

يقوم على شقاوتهم أدلة	ومن أعدائنا قوم أذلة
إذا صلى يجهز للقتال	مقدمهم لأهل الفسق تال
وفيما أجهر الأصوات ولى	بأهل الشر في سر تولى
وسل السيف أنجاء أسارى	فحيث تريحه الهيجاء سارا
وللغزوات لا تتحبان	خليلي انظرا ما للجبان
(غزوة) للتخصيص ١٢ — وأفقه منه في الناس التجائر	عـ أن يلي القضاء والشرع جائر (القصر بالفرور ١٢)
وتثبت خطاه في الاجتهاد	فلم تثبت خطاه في الجهاد (جمع خطوة ١٢)
فلا وقيته منها وبالا	وقام بكشف عورته وبالا

لہ قلب الی الاعداء والہ — وذو غلظ علی طہ وآلہ

باب التسع فی ذم المخالفین

اتنصح للاعادی خوف لاح — وتجری الفلک فی ارض فلاح

خلیلی اذهب وقل لمعاندینا — اعاند صاحب الشنان دینا

نباعدکم لغل فی الصدور — نمی باشد بهم اخلاص و دور

خذوا دینی فالا تترکونی — ولا تترصدوا فی رکون

دلیلی واحتجاجی قاطعان — ومن قبلی سنان فی الطعان

فلیس یصونکم منا حصون — ولکن بالذی نرتاح صونوا

وما هو غیر حب الاطیبینا — وکاد وجوب ذلک ان یبینا

افضلهم علیهم من علاهم — وما مینی نشوهم من علاهم

فقل ماذا أردتم بالخلافة | نبايتهم لأحمد أم خلافه

لقد زعموا صحابته عدوا | وما في جمعهم سمعوا عدوا

گمان بردند آنها را ستاره | ولی گم شد بر ایشان آن ستاره

يشد الدهر للبحث أزرا | وذلك أنه بالدين أزرى

لأن شكوكم أوهى مناطق | فيدفع قطعا الأوهام ناطق

فيبدو الحق عندهم ظهورا | وما انقطعوا وإن قصم الظهورا

صحبت الناس بالنفس سنينا | وما أحببت إلا المحسنينا

فإن ولعت بالقوم الأعادي | فقد أغفلت عن يوم المعاد

فما ديني ولا تقوى سلب | فلست كمن حذا سبل السلف

على خير مستغل وحاف | وإن لهم قلوبا كالوحاف

[illegible]

لذلك أخو وانفس الشيء	عن اللفظ الغليظ الأجنبي
يصل الحق فيها اللفو تعيدي	ومن أبداه منهم فض فوه
تصير بذلك أن تحمل قميئا	وصار والحجارة ملقميا

في انتحال السيادة

أينتحل السيادة ناصبي	وهل صدقية الأصبي
وتفضيل العدى أمر منافي	لسوس هاشمي أو منافي

في السحر

وإن لبعضهم نفسا حوونا	فيؤذون الأنام ويسحرونا
فهم عن بذلهم للدين حادوا	وإن سألوهم بواللسحر جادوا
وإن الله يعلم من يكيد	ومنه أتاهم النهي الأكيد

[illegible]

ومن يقنع يعش بفراغ قلب	وليس كمثلك منقلباً بقلب
خطوبك عند شيبك قد تزيد	وان الدهر يعكس ما تريد
وما لست ادرك مع سباقي	مهم وهو بعد العكس باق
صروف الدهر قد اخنت جراً	وليس السيل الا للخراب
زماني قد رماني بعض اهلك	بسهم صائب فاكاد اهلك
كتبت منمنماً زبراً كثيرة	جياداً بين جهال كثيرة
احب مصنفاتي مثل آلي	واعدلها بتبر او لآل
ونقص المال اورثها اخفاء	وبعض الآل ضيعها اجفاء
فلا يجدي بالجدة كمال	وان تك موسراً الاليك مالا
ولكن الغنى بالعلم حاصل	فكن متبتلاً والى المحصل

وكم اشكو عدوا قد رماني | وهل عرف المنية قد رماني

اذا ما زارني رجل امير | توسل بي اليه من اسير

وكلفه بحاجات فسامه | فيلحقه بذا مني سآمة

ونصبه لا يزورني ازديارا | لان الفقر قد عم الديارا

يريد الناس مني السعي فيهم | ولا يرضون الا ما يفيهم

فان ينبت لهم بعض الحبوب | بسقي الماء مني رحبوا بي

وما هذا الرضا الا لانا ما | غذاهم من تشفعي اذا ما

وان نكث الفتى لا عان فيوا | فبيناهم رضوا اذ عاندوا

وكنا قبل في زمن سعيد | نشم من الصبا انفاس عيد

رأى فيه العجائب من رآها | فآها من زمان مر آها

ع ۱ الاستفهام للانكار يعني ان المنية لم تعرف قدر ما نزل بي [illegible]

ع ۲ الميرة بالكسر جلب الطعام للعيال [illegible]

ع ۳ اي ان لم [illegible]

الا واسعوا فان السعى باب ‏— ولكن ارضنا ارض يباب

ومن اهل المزارع والضياع ‏— دهاقين وقوها من ضياع

اصابهم باعصار قتور ‏— ومن اعصار اعسار فتور

اذا ما اهلك الزراع فقر ‏— فقريته كمثوى الحرب قفر

وما للزرع فى الافلاس واق ‏— ولا مطر يمد ولا سواق

فما صرفوا الاعمار ربيعا ‏— ولم يحصد خريفا او ربيعا

شكوا قبلى يعافيرا وعيسا ‏— واوحش منهما الى قوم عيسى

فان الناس كان لهم مطايا ‏— وكانت ترتجى منهم عطايا

تراهم اهل اموال كثيرة ‏— واقطاع وارباع كثيرة

وكانوا فى المرابع مصبحينا ‏— وما كانت تحل النصب حينا

لـ١ تلميح الى قوله [illegible] *

لـ٢ ناظر الى قوله وبلدة ليس بها انيس * الا اليعافير والا العيس * واليعافير جمع يعفور وهو ظبى بلون التراب او ولد البقرة الوحشية والعيس الابل البيض يخالط بياضها شقرة ١٢ منه

وهم جعلوا الانام مشردینا | کانهم یرون الشر دینا

فلما ان اذاقوهم نکالا | نه زر آمد بکار شان نه کالا

فاصطبل عن الافراس خال | ونوق افردوها عن سخال

وابکار خلت عنها الحجال | واغیار خلا الا الصحر جالوا

وهذا العصر اذکر بختنصر | فمقتول ومخذول تنصر

یخاف الناس اصحاب العناد | فلم یسلم لاهل الشرع ناد

اساری العسر لیس لهم فداء | واما ما یصاحبهم فداء

من استغنی فمهما رام جالا | ولیت لهم کمن اثری مجالا

امیر الهند بعد الشمر وغد | فرح منها الی العتبات واغدو

احن الی المدینة والتهامة | ونفسی فی غری مستهامة

لِغَيْرِي مِنْهُ أَثْمَارُ النَّوَالِ ۔ وَمَا مِنْ نَائِلٍ غَيْرُ النَّوَى لِي

النائل النتیجه وما عطا منه ویونو من النوال صنعة اشتقاق ۱۲ ۔ الفراق ۱۲

فِي الْغَمِّ وَالْهَمِّ

أَلَا أَلْفَيْتُ كَالنَّارِ الْهُمُومَا ۔ وَعَظْمِي لَيِّنٌ فَأَرَاهُ مُومَا

وَأَعْيَتْنِي الرَّسَائِلُ وَالْمَسَائِلْ ۔ تُوَافِيْنِي كَأَنَّ الطَّمَّ سَائِلْ

الطم البحر ۱۲

فَيَغْشَى فِكْرُهَا كَالْمَوْجِ بَالِي ۔ وَتَبْهَظُنِي ضَعِيفًا كَالْجِبَالِ

أُنَادِي أَهْلَ وُدِّي أَنْ ذَرُونِي ۔ فَلَا يَذَرُونَنِي بَلْ أَنْذَرُونِي

بِأَنَّكَ لَسْتَ تُعَدُّ مِنِّي مَآبِكْ ۔ وَإِنْ تَهْلِكْ أَسًى لِشَدِيدِ مَا بِكْ

أَجِبْ عَنْ كُلِّ مَا سَأَلُوكَ عَنْهُ ۔ فَكُلُّ سَائِلٍ لَا تَمْنَعَنْهُ

وَكَيْفَ الْأَمْنُ لِي مِمَّا يُقَالُ ۔ وَإِنْ عِثَارُ مِثْلِي مَا يُقَالُ

ثانیہ ۱۲ ۔ من الاقالة ۱۲

وَمَعْ هٰذَا أَفِي هَاتِي الْمَصَائِبْ ۔ إِذَا أَرْمِي فَإِنَّ السَّهْمَ صَائِبْ

نه اختر ان کشش از خامه دیدی — وبشری امتد کالبحر المدید

ایا دنیا شئونک لا تناهی — وکم من نعمة اعشیتناها

وذی شرف بجوم الهم هاله — وحف بها کما بالشمس هاله

ورکب احسنوا فمضوا وعیبوا — وکان لخیلهم رکض وعیب

وشانک عنی او خصص بی — فتلک اخف من یوم عصیب

لک البشری ابن یهواک لا بی — فانت جیفة هی للکلاب

وافاک ظلوم ذی لداد — که یادشاه وسم حیله دارد

یعض کانه کلب عقور — تصیب بظلمه الاسماع فور

زند چشمک بجای عمر والی — الیس یزید هذا العمر دالی

تو ای عم زین سگان و امثالی — وانت الی اهد من کشانی

ای عضنی ١٢

چو گل افسرده از رنج و عنادل	فلم یوکی لتغرید العنادل
وقد یخفاک اصوات المزاد	ز جوش گریه و اندوه و زاری
وان الحلم ارفق لی وامکن	سواء لاح ما قد ساء ام کن
شموع الذین فی اللیلات راقوا	وفی الدنیا نصیبهم احتراق
ز سوز همه بر میز تو خوان است	غذای جان ز سوز استخوان است
یحب الغم اصحاب الرشاد	که از غم می شود همواره شادی

فی العید

اتانی یوم عید وهو ماتم	الم تر ان لی دستا وماتم
ویوم الامن من غضب المعید	سعید لا یلیه یوم عید
فماذا الضحک فی عرس وعید	ولیس الامن من یوم الوعید

له قال ع فی بعض الاعیاد انما هو عید لمن قبل الله صیامه وشکر قیامه وکل یوم لا یعصی الله فیه فهو یوم عید ۱۲ نهج البلاغة

الدست البیت ... ای حصل مقصوده ۱۲

فانه بهجة بعد البلى له	هوا نور وزي ودل قلب الاله

في التحسر على مولفاته

وليس من الملوك لنا بقية	الا وزماننا زمن التقية
وإلا فانظروا فن الكلام	منعنا ملجئين من الكلام
ببرهانين لي وإني	وإني قد أتيت لطمأن
وحق ما دعوه ولم يعوه	على الحق الذي قد ضيعوه
وما نقل من الأقلام آت	وفي كتب بلغن إلى مئات
ومن نكت تقر بها العيون	وفيها من صناعات عيون
وإن صريره سجع القماري	يراعي في الشذا عود وقماري
وأحسب كل ذلك جزء مالي	أمالي ما التقطت من الأمالي

كتبت رسالة في الاعتراس ترى صفحاتها قطعا ماس

وما اثر الكمال فما سعينا سوى انا تركنا الناس عينا

فواعوناه من دهر لدود يغطيها ويعطيها اللدود

لقد خفيت لقادح اعتراها بجنات فما عين تراها

وقلبي حيث قاسى الغم كاره كذا الجنات حفت بالمكاره

في حب الدنيا

اما الدنيا لقد زوجت بينا ونحن بما سوى التبر اجترنا

زر و سيم و گهر رامی ستانی جو سنی بنده عشق سم تافی

ولكن اذ وجدت الموت حقا فما لك ان تخلى او تحلى

متى زاد الفتى مالا تعدى كفعل زاده هم تعدى

كَأَيِّنْ مِنْ نُفُوسٍ مُضْمَحِلَّةٍ | تَهَدَّي حَيْثُ لَمْ يَبْلُغْ مَحِلَّهْ
إِذَا وَجَدَتْ إِلَى الدُّنْيَا حِبَالًا | مَشَتْ عَنْ حِبْلِهَا مَشْيَ الْحُبَالَى
وَكَمْ مُتَثَاقِلٍ يَحْكِي الْجَمَادَا | إِذَا مَا يَلْبَسُ الدِّيبَاجَ مَادَا
رَجَا بِوَلَائِهَا أَسْمَى نَوَالٍ | وَلَيْسَ لَهُ عَصَى الرَّحْمٰنَ وَالٍ
فَإِنْ يُعْسِرْ تَجِدْ مِنْهُ شِمَاسًا | وَإِنْ يُرَفَّهْ فِي رِيَاضِ الْعَيْشِ مَاسَا
خَلِيلَيَّ صِفَا لِي الدُّنْيَا وَقُولَا | بِمَاذَا قُرِنَتْ مِنْ كُثْرٍ وَقُلٍّ
أَقُرِنَتْ بِمُنْشَطٍ لَكَ غَيْرَ فَانٍ | إِذَا الْعَيْنَانِ مِنْكَ تَذَرَّ فَانِ
أَإِنَّكَ لَاعِبٌ فِيهَا وَلَاهٍ | وَمَا أَنْتَ الَّذِي يَبْقَى وَلَا هِي
لَقَدْ فَنِيَ الْأُولَى فِي الدَّهْرِ فَانُوا | وَمَا أَمْطَارُهَا إِلَّا رُفَانُ
فَإِنْ كَانَتْ مَنَازِلُهُمْ بُدُورًا | فَكَيْفَ لَهُمْ أَعَدَّ التُّرْبُ دُورًا

إن العطف منه · سيجل متوقف · تعلل الرمش · وهو مصدر · ذرى · ...

خليلي انت مني كالحواري | فقل لي ما بدا لك في جوار

الجواب ۱۲ الجوار

تو شور افزاي اين لجه ديدي | وفيها خضت عن شوق وجد

هي الدنيا تغادر كل حي | وما حيا تغادر بعد حي

الضمير للقصة او الى لجة ۱۲ — الاثماء والهم — الزام او ملام

فمثل مشخص من عهد مال | وجرح مهلك بعد اندمال

عصوا في اليسر فافتقروا وباؤا | بذل ثم اهلكهم وباء

وما من طارف الا تليد | فما من باخل الا بليد

بلت ان اقبلت ويسر بالي | وان تدبر برت والجسم بالي

وان النفس تلهف في نواها | على النخل التي غرست نواها

وتطمع جارة في صلح جارة | لها قلب قسي كالحجارة

وهي النفس ۱۲ — وهي الدنيا ۱۲

خليلي قد علمت بما دهاني | ليوم طلاقها يوم التهاني

اتبکی شهلة قتلت بعوله	ومثلک لیس یانف ان تعوله
تحب سوالک وغدا او سفیها	فتبکی وهی تضحک ملاٴ فیها
کان الدین للدنیا نقیض	نداه لا یغیض اذا یفیض
تو با این فیض ان لب تشنه دائی	وللعطشان یحصل بالندی ای
فان طلقتها وهی العجوز	فقد بانت رجوعک لا یجوز
	لان طلاق الیائس بائن لا یجوز الرجوع فیه ۱۲
اشد لئن نصر نجما فافل	وانک بعد غربک غیر قافل
تفضلها علی کل الخطایا	وان وادهاراس الخطایا
تری الشیخین اذ قد خالطاها	اضاعا فی هواها ال طاها
وتالتهم ابی مالو یدلاه	ولکن فوق ایدیهم ید الله
همه را دشمن پیغمبر آمد	بجنگ از خانه اش بیغم بر آمد

چو زر باشد مفاسد راح وحمی را | وكالصفراء افسدت الحميرا

احب الخير وابتهج ابتهاجا | وكم شيء لحب لجبت هاجا

اليس العمر في الدنيا بضائع | وادنى ساعة اعلى البضائع

جميع ذخائر الدنيا عوار | وما في اهلها غير العوار

وعمرك اذ لقيت الموت مرا | فان تزرعه للاخرى استمرا

تهیدست آمدی وقتیکه زادی | وتذهب هكذا من غير زاد

وان تك عزة الدنيا بمال | فبالحسنات عز في المال

که روز حشر خواهد آمد آخر | ومن في عزة فاليوم داخر

توگر هم سنگ اینجا با طلائی | دران دیوان چو فرد باطل آئی

نداری در نهان و آشکاری | بغیر از فکر نان و آش کاری

۱ ای صبا عن قریب
۲ اشاره الی قوله تعالی بل الذین کفروا فی عزة وشقاق والعزة فیه بمعنی التغالب والممانعة
۳ والی قوله سبحانه ولقد جئتمونا فرادی کما خلقناکم اول مرة
۴ واذا متنا وکنا ترابا وعظاما ءانا لمبعوثون او آباؤنا الاولون قل نعم وانتم داخرون ۱۲

توقّ من الذنوب بالاصطبار	لتنجوا منا من سخط بار

الاجمال فی طلب المآکل

الا للمرء حاجات تهمّه	ولا یزداده الاعدام همّه
فیطلب واحد الاحرار مالا	والا عدّ صبرته رمالا
فان اطلبه ذلّت الصّعاب	ولکنّ العدی بالحرص عابوا
فان تترک فبالتّقوی اتجمّل	وان تطلبه فالاجمال اجمل
لقد کثر التّکبّر فی الرّخاء	کمعنی الکبر فی تاخیر خاء
ومن اثری وبلّغ ما تمنّی	فقل لا تبطل الصّدقات منّا
وجد بالفضل جدّا لا تملّ	وماذا الاکل من بعد التّملّی
وکن کالطّود لا تفزع لهمّ	لهمّا مثل قمقام لهمّ

القمقام البحر ۱۲

وَمَن يَجهَد لِمَا يَهوَاهُ نَالَهْ | چه میخواهد ز شور و آه و ناله
وَلَا تَجمَع ذَخَائِرَ كَالقِمَطرِ | وَلَا تَهتَزَّ مِن تَمَلَاءِ وَمُطرِ
فَإِن زَادَ الجَبَابِرَةَ احتِرَامًا | فَمَا ذَا غَيرَ اَكلُ السُّحتِ اِمَّا
وَإِلَّا لَم يَكُن يَبغِي اللِّقَاءَ | وَمَن يَاكُل عَقِيبَ الاَكلِ قَاءَ

الضمیر راجع الی من اثری

فِي الدَّينِ

اَخِلَّاءُ لَا اُخَلِّي فِي كُلِّ دَينٍ | فَلَيسَ لِحَظِّي مِن اَبِرِّ دَينٍ
اَرَى دَينِي ثَقِيلًا مِثلَ كَلٍّ | وَهِيَ مُضعِفًا وَمُهلِكًا لِي
خَلِيلِي اَسلِمَا كَالفَرقَدَينِ | اَيَحتَمِلُ النَّوَى وَالفَرقُ دَينِي
بَلَى فَالعَبدُ كَلٌّ وَهُوَ رِقٌّ | وَدَينِي مَالِكٌ لِي مُستَرِقٌّ
لَقَد نَشَأَت دُيُونِي مِن ذُنُوبِي | وَاِن عَمِيَت عُيُونِي عَن عُيُوبِي

الاستفهام للانکار ۱۲ ای الفرق ۱۲ عطف علی من الدین

لقد نشأت ... دیون من ذنوب شیئۃ / دیان احادیث ... / ان دیونی نشأت ... / بالسعد ... / والاسراف ... / ان ... / بیان ... / فیشابہ ... ۱۲ منہ

متاعي مثل سوق العلم كاسد — وأمري مثل سوق الدهر فاسد

وبالله ادعوا مستصلحاين — لديني يقضه من قبل حيني

في ضيق الرزق

رزقت وفي بطون الرحم ضيق — وفي مهد اذا انزاح المضيق

فكيف عراك في الاطلاق يأس — ولو فكرت قام لك القياس

وانا للخصاصة كارهونا — نرى العز الذي في الفقر هونا

فنفسهم دائما في فكر مال — ونرقد عن قريب في الرمال

وقد قنع النبي باسودين — لما قاساه من فقر ودين

ولو اغناني العقبى كفافي — شعيرات فما الباقي كفان

ومنتعل تكدنا باللحاف — فلا نرى لعار او لحاف

وقد يرتاح مسكين معافى ‏ ‏ ‏ لما لو اطعم المحموم عافا

الا يا نفس بالعلم انكشاف ‏ ‏ ‏ واهل العلم ظلما منك شافوا

فان لنا كراما كاتبينا ‏ ‏ ‏ ولو كنا عليهم كاتمينا

وما يخباه خب في حجابه ‏ ‏ ‏ تفطن غالبا اهل الحجى به

ومن اهل البلاء فتى وسيم ‏ ‏ ‏ اصيبت قومه طرا وسيموا

فيدعو في المصائب للعيال ‏ ‏ ‏ كبدر التم تمحقه الليالي

الا لا تكسر القلب الشجيا ‏ ‏ ‏ فان تجبره كان به حجيا

نباید جنگ با آزاده کس را ‏ ‏ ‏ ومهما قل مالا زاد كسرا

فان لم تجبر القلب الكسيرا ‏ ‏ ‏ مکن افزون برایش بیکسی را

في المحل

دریغ از مزرع امید یاران	که زرد و خشک شد از حبس باران
وَإنْ أعْرَضْتَ عَنْ عِلْمِ الرِّيَاضِي	وَتَأثِيرِ الكَوَاكِبِ فِي الرِّيَاضِ
وَمَدْ خَلْقِهِنَّ فِي جِدٍّ شَدِيدٍ	تَحَيَّرَ فِيهِ ذُو فِكْرٍ سَدِيدٍ
تُشَاهِدُ مَا عَلَيْهِ لَهُ دَلَالَةٌ	پریشان گشته گل پژمرده لاله
یمین کاذب وشرب وزنارا	جَزَاءٌ زَادَ بَعْدَ الرِّجْزِ نَارَا
وَشَاعَتْ فَابْتَلَانَا بِالسِّنِينَا	وَلَيْسَ يُضِيعُ أجْرَ المُحْسِنِينَا
وَمَا تَرَكُوا اليَمِينَ وَلَا العُقَارَا	وَقَدْ تَرَكَتْ دُوُرُهُمْ عِقَارَا
وَمَا حَبْسُ الهِضَابِ وَلَا السَّحَابَا	بجز فسق و فجور بی حجابا
وَلَوْ سَالَتْ دُمُوعُ عُمُومِهِمْ غِزَارَا	بشوید جرمهای جانگزا را
وَبِالعَبَرَاتِ فَلَا تُحْوِي ذُرُوعٌ	وَمِنْ أسْمَائِهِ أحْوَازُ زُوعِي

يرد بلاء اصحاب النخيل | على اهل الغنى غير البخيل

فليس عليه مع حبس الندى دم | كه بادانجان بد آفت ندارد

فی الجفر

وقوم قد اضلوا البله ماتوا | يقال لهم نفوس ملطمات

ومنهم مدع بالجفر املى | ولم يعلم احق ذاك ام لا

فان يعرف حلالا عن حرام | فذلك رمية من غير رام

وجفار يكيد الجاهلينا | ويسئل بعض اهل الجاه لينا

فلا تثقي به يا نفس اصلا | وان تعلم لهذا الضرس اصلا

ولكن غيروه وضيعوه | وكم سر خفي لم يعوه

الا لا تجعلن الجفر حيلة | ودونك بالتوكل وافرحي له

ف: بلا و مصیبتی که بسبب حبس باران از بخیلان بخشش و غیره در رسید باغنیا فایده میشود که حالا می باید اینها اعانت فقرا نمایند از بخیل که با وجود حبس باران این مصیبت باو نرسیده ۱۲

وان الله كلف بالقروض　　وكم من صنعة فيها فروض

في اهل الخدائع

الا انا لاقوام وجدنا　　بغوا واستشعروا مكرا وخدعا

اذا ما ادركوا في البيد ماء　　ارادوا ان يروا فيها دماء

اذا هم اصبحوا فيها عطاشا　　فعقل الماكر الخداع طاشا

وان كفوا ففي بلد وقيعة　　لبعد او لشغل بالوقيعة

فراغوا كلما حصل الفراغ　　وعن بريه امروا فزاغوا

وان قدموا الينا او لقونا　　بلا قصد لهم يتملقونا

فيوسعت بالقليل البخس باعوا　　واخرى قوة وهم سباع

اطاع من يخادع في وهده　　خل خالص قوله فالبحة

وشيطان يقول الخود حور	فدعه فحقه منك الدحور
وان هو بالعمامة لف راسه	فلا يخفى على اهل الفراسة
لبرد الى الخلوات اوى	وان الكلب صنو لابن اوى
عديل في الخديعة للسروجي	يزين لك الحمارة بالسروج
وكل منهما كالكلب يعوي	ويطلب منك خطبتها ويغوي
فقل ولعلهن ذوات بعل	رددن ولو شرين بشسع نعل
فنونك ايها العاصي معاص	ودونك في الدها عمرو بن عاص
وكم من مخلص لم يوت زادا	ومعطي ذي لسانين استزادا
زرى بسيار ابن شيوه داد	واعطيت لقلائل ذا ودادا

في اهل الضلالة والبطالة الملتمسين للاباحة

وَقَوْمٌ فِی مَذَاهِبِهِمْ حَیَارَیٰ	دریدہ پردہ شرم وحیا را
بپا کردہ بنای خود سرا	وَهُمْ یَبْغُوْنَ تَاجًا اَوْ سَرِیْرًا
وَمَشَّائِیْنَ فِیْ سُوْقِ فُسُوْقٍ	لِیَامِ النَّاسِ اَصْحَابِ الْفُسُوْقِ
عَلٰی جِسْرِ الْجَحِیْمِ لَهُمْ عِقَابٌ	یُخَانُ عَلَیْهِمُ فِیْهَا عِقَابٌ

فی الهزل

وَکَمْ مِنْ هَازِلٍ اَلِفَ الدُّعَابَةَ	فَاِنْ وَافَی اِلَیْهِ الْجِدُّ غَابَا
وَحَسْبُكَ اِنَّ قَوْلَ اللّٰهِ فَصْلٌ	وَلَیْسَ لِفِعْلِ اَهْلِ الْجَهْلِ فَصْلٌ

فی الغدر

وَکَمْ مِنْ رَوْضَةٍ ذَاتِ الْفُنُوْنِ	غَرَسْتُ وَدُوْنَهَا رَیْبُ الْمَنُوْنِ
وَجُنَّاءٍ طَغَوْا بَعْدَ التَّجَنِّیْ	وَقَدْ قَلَبُوْا لَنَا ظَهْرَ الْمِجَنِّ

وكم نهبوا كلاً مالي فصيحا ❊ وفي حجرات نهبهم فصيحا

وكم متخصص قبل القلى بي ❊ فلاح الحال بعد الانقلاب

اذا احسنت اجزى بالاساءة ❊ ومن يرخيرة كالسوء ساءة

يهم بي الاعادي بانتهام ❊ فلذت بخير مكي تهامي

وكم جان علي وذي عثار ❊ ساخذ منه يوم الحجم ثاري

ولو انا سببناهم لناسب ❊ ولكن ليس من بر لنا سب

وما في هجو عزى او سواع ❊ لمنطيق ومقوال سوى عي

في الغيبة

محضت النصح ما استقبلت جاها ❊ ولا لمت غيابا بل تجاها

فمن يذكر اخاك بالمساوي ❊ فان تسمع فانت له مساو

له القلى العداوة قال تعالى ما ودعك ربك وما قلى ١٢

له بينهما تجنيس القلب وزاده حسنا ان عبارة المصراع تدل على ذلك ١٢

اماجد اللیالی لذا ماجد | ولا تک ذاکرا اسواء ماجد

ذکرت لنا عیوب العارفینا | تشنیع بہ رکوب العارفینا

الم تستحی انک انت مفت | چرا در پوستین مردم افتی

الا ویذم انفسکم ابلیم | سواء ایقظوها او انیموا

بد انکار ندونان با لطف را | کما روق یری الاشیاء صفرا

صاحب الیرقان ١٢

واطیب لم یصف احدا بعیب | واخبث عائب رجما بغیب

بہر جا رفت مرد با شرافت | نمایان کرد در ہر گوشہ رافت

وان یکن الوضیع کما زبرنا | نہ بیند جز بدی در پیر و برنا

یداری الوغد مضطرا خلیلا | فتحسبہ لالفتہ خلیلا

حال من الوغد ١٢

وگر شد کامیاب از مایہ داری | تمرد ناصبا لک ما یداری

ناصبہ ١٢

في الحقد والحسد

وذي حقد يعد من الهوان ... يبجل مدحة اني لو هجاني

وفاقد نعمة يسعى مجدا ... ويحسد من له الانعام جدا

وان الغم يلحقه لحاقا ... كمكتو سيئ بالاهل ساقا

اراد لحوق غم الفقر غيره ... فاهلك نفسه غما وغيره

ومحقود غدا خصما لدودا ... وان من التي تؤذي لدودا

معاد ليس يؤمن بالمعاد ... تراه بقية من قوم عاد

وبعض الناس محموم الخلائق ... قلاه وهو مردود النفاق

فيكره عزة حسدا اهاها ... وليس لنفسه ابدا وجاها

الا يا لغت في ترهيب ناس ... وما ادري لما فعلوا بناس

ف ١ بالحق المكر اني الا بالله ١٢ منه

ف ٢ جمع من الحيطة الملك في جمع سما وتقوى نكم ١٢

ف ٣ جمع الخليقة بمعنى الطبيعة والخلائق بمعنى السجية ١٢

ف ٤ مصدر وهو كسر الميم يلبس الغم ووزانا ودى وهو لفظ قديم واقع في بعض الكتب الادبية ١٢

كأن مزاجه شر خفيف | ثقيل وزره كدر شفيف

يكدر شربه العقل الشريفا | ولا يبقى لمن قد عاش ريفا

وأكثر أهله جان وزان | وزانهما على هذا الوزان

إذا وردوا على خمر فهيم | وإن منعوا فما فيهم فهيم

وقالوا قد شربنا للتقية | وهذا حجة ليست نقية

نفوس ما لها ورع وتقوى | يقويها على الأعمال تقوى

أريك بمزبري ألوان ورد | تو غافل زین چمن صحرا نوردی

ترى رشحاته مثل النمير | بخور این آب حیوان تا نمیری

لكل صدى تجرع بالتلاهي | تو لیکن ذوق سیرابی نداری

سحر مشغول رسالوس ولا في | وبالليلات في شرب السلاف

ولیس یفیق من هذی الرساله	کهن مست شراب دیر ساله
ومن یالف شرابا او قمارا	بباز دو دین چه داند و قمارا

فی الحرص والبخل

خلیلی اطلبا منه رضاه	وما تکفران فاقرضاه
وکم من باخل حلف دنیق	یود توجئا تصعید نیق
اذا اسلمت لم یجب السلاما	وان لم یلق منک الانس لاما
الا قد خاب ذوالنعمی یمین	نگیرد با وجود مایه مینو
لفوه حین یساله فقیر	وان ترو جهه لونا فقیر
ولیس یدین الاحیث اربی	ولو یدان فرو ما اربا
طویل الباع فی کسب الحرام	وجعد الکف للبیت الحرام

فما قصد الحجاز ولا المدينة ‏ ولكن لو يرى فيها مدينه

فان يرضخ بشيء كان بخسا ‏ بدت بركاته ويراه نحسا

أليس الله يربي ما تصدق ‏ يكذب آية لوما تصدق

در قران است يربي الصدقات ١٢

الا من يجمع الاموال يبخل ‏ ومن يرغب الى الخيرات يبخل

بجمع المال للانفاق قمع ‏ ومن اسباب منع الصرف جمع

ايجمعها لتدفع عنه ذلة ‏ وان البخل تلزمه مذلة

تراه جائعا وله شياه ‏ كهيئة فوق اظهرها مياه

يعوّد نوقه ايلا جر واد ‏ ولا يجد السبيل الى جواد

يصب الدمع لاستحصال منصب ‏ وان الذل لا يحصى لمن صب

يأوه قاعدا والزرع قاما ‏ ويجهل دائرة الداء العقاما

كأنّ البخل صاحبه أمين ... لوارثه وإنّي لا أمين

وكم ملك رؤوف بالرعايا ... ولم يك إن أراد الرعايا

له سيب يطير به الكسالى ... ومهما أمّه الصعلوك سالا

فلم تبكي عطاهم الوفاتا ... وما هذا الأسى ولا كرم وفاتا

ألا وإنّ الناس في التمثال أكفا ... ولم يتفاضلوا إلّا أكفا

فأبسطهم يدا أعلى مزيّة ... وإنّ ذي الغنى لا علا مزيّة

ولا سيرة ولها وجوه ... بها ابيضّت وسوّدت وجوه

فمن تلك التعاون والوفاق ... به ارتفعت أدانينا وفاقوا

ألا يا صاح حيّ على الفلاح ... وجد بالرغم من لاح فلاح

ترى الذهّاب بعدك ذاهبات ... فكن من عند نفسك ذاهبات

لذذت بها واهملت لذهابا | وان الحر مهما التذ هابا

توفر راس مالك بالتجارة | وتحسب صرفه نقل الحجارة

تخاف الفقر يحصل ان صرفته | ولى فقر توبار زهم نزرفته

ويزداد افتقارك في رمال | فما يغنيك من توفير مال

الا ذو البخل للوراث كادح | امين خازن من غير مادح

ولا اجر هناك ولا جعالة | تكاد يداه ان تسترجعاله

لئن يحرمك يحسب ذاك حزما | وان تحرمه ذم البخل جزما

فكل طالب للمثل دونه | يراه عاقلا ويفند دونه

يذم شريكه في الفن دونه | ويمدح رايه فيفند دونه

الا للجود الفاظ جمعنا | ولكن ما لها اهل ومعنى

له قوله لذذت ...

فَاِنْ یُوجَدْ فَکَالنَّدِّ الْخِدَاعِ ۔۔۔ بِلَیْلٍ مِثْلِ لَیْلِ السَّلْخِ دَاجِ

اے الجود و الجواد المستفاد منہما الاہل ۱۲

فَاِنْ یَسْمَحْ وَلَوْ لِغَدٍ بِوَعْدٍ ۔۔۔ فَقُلْ لَیْسَ الْوَفَاءُ بِوَعْدِ غَدٍ

الباذل بجلف المذکور سابقا ۱۲

فَوَاعِدْنِی وَلَوْ بَعْدَ الْحُتُوفِ ۔۔۔ فَاِنِّی لَسْتُ اَحْسَبُ اَنْ سَتُوفِی

ترا با سیرت و طبع گدائی ۔۔۔ ز شاہی بہتر و خوشتر گدائی

برفعت می ستائی خال و عم را ۔۔۔ وَتَسْئَلُ خَاضِعًا زَیْدًا وَعَمْرًا

نگہ کن جیبہ را بیش کہ سائی ۔۔۔ لِخَیْرٍ اَوْ لِخُبْزٍ اَوْ کِسَاءٍ

تَذِلُّ بِسُوءِ عَادَاتِ الشِّحَاحِ ۔۔۔ وَنَفْسُكَ تَدَّعِی دَعْوٰی سِجَاحِ

وَکَمْ مِنْ بَاخِلٍ شَرِهٍ شَحِیحٍ ۔۔۔ یُدَبِّرُ فَاقِدَ الْفِکْرِ الصَّحِیحِ

حال ۱۲

مُحِبُّ الْمَالِ حِرْصًا صَاحِبُ سُوْرٍ ۔۔۔ وَاَشْاَمُ فِی الْبَرِیَّةِ مِنْ بَسُوْسٍ

ای حبا طبیعیا ۱۲

لَہٗ مِنْ طُوْلِ اٰمَالٍ حِبَالٌ ۔۔۔ فَلَا یَخْلُوْ مِنَ الْاَفْوَاہِ بَالٌ

وَكَمْ اَضْغَاثُ اَحْلَامٍ رَاٰهَا ۔ فَاٰهًا قَدْ اَضَاعَ الْعُمْرَ اٰهَا

يُمَاطِلُ كُلَّ ذِيْ حَقٍّ مِطَالًا ۔ وَاِنْ يَكُ عَهْدُهٗ بِالسَّوْمِ طَالَا

لَيَالِيْهِ تَقَضَّتْ فِي الْمَنَامَاتْ ۔ وَفِيْ حَسَرَاتِهٖ دُوْنَ الْمُنٰى مَاتْ

وَمِنْهُمْ ضَالُّ حُلِّيٍّ رَضِيْعًا ۔ لِيَحْفَظَ مَالَهٗ اَلَّا يَضِيْعَا

وَظِئْرُ الطِّفْلِ جَائِعَةٌ اَجِيْرَةٌ ۔ تُنَبِّئُهَا النِّسَاءُ عَطَاءَ جِيْرَةٍ

دایه ۱۲ ۔ همسایه ۱۲

وَلَيْسَ لِبَاخِلٍ بِنَايٍ هِدَايَةٌ ۔ زاشک شیر خوار و آه دایه

یعنی دل ۱۲

اُولٰئِكَ اَهْلُ اَفْئِدَةٍ مِرَاضٍ ۔ وَكُلٌّ مِنْهُمْ بِاللُّؤْمِ رَاضٍ

كَثِيْرًا مَا اُبْتُلُوْا مِنْ مَعُوْنَةٍ ۔ وَاِنْ يَكُ دُوْنَ مَا هُمْ يَطْمَعُوْنَهْ

فَحَدِّدْهُمْ نَوَائِرَ لَا هِبَاتٍ ۔ وَلَا تَطْمَعْ بِذٰلِكَ اِلٰى هِبَاتٍ

اَتَرْجُوْهُمْ بِطَرْفٍ مِنْكَ هَامٍ ۔ وَرَاْيُكَ مِثْلُ صَمْصَامٍ كَهَامٍ

شمشیر کند ۱۲

يُهَدِّدُكَ الرَّزايا والحِرْصُ داعٍ ‌ فَتَسْهَرُ في التَّفَكُّرِ ذا صُداعِ

سَتُسْأَلُ عن جِفانٍ كالجَوابِ ‌ فَهَلْ أَعْدَدْتَ شَيْئاً لِلْجَوابِ

لَئِنْ تَجِدوا الحِمى مِنْ عَنْهُ غاباً ‌ تَحِلُّوهُ حُلولَ الأُسْدِ غاباً

فَإِنَّ أَبا الَّذي قَدْ غابَ بِخِلْتُمْ ‌ تَراهُ مُحَرَّماً فيهِ بِخِلْتُمْ

وَما لِلْباخِلينَ النّاحِلينا ‌ لِخَوْفِ الفَقْرِ لَيْسوا ناحِلينا

وَلَوْ تَحْلو الدَّراهِمُ لَمْ تَراهُمْ ‌ وَأَعْقَبَهُمْ كُنوزاً في ثَراهُمْ

نَصَحْتُ لأُحِبَّ لِناصِحينا ‌ وَلَمْ تَتَشَرَّعْ عَلَى الاقْتِناصِ حِيناً

فَلَمّا أَنْ بَقاءُ شافٍ أَلا ‌ فَكَذَّبَهُ الصَّدى قَوْلَهُ فَلا

ناشِئَةً بِحَلِّ بِبيشِ يَحْلِسُ بِهِ ‌ نُحْفِظُ المالَ رُزْءٌ بَعْدَ كَسْبِهِ

فَإِنْ يَنْقُصْ وَيَفْقِدْ هُوَ رَزِيَّةً ‌ يَزِدْهُ رَزِيَّةً فَوْقَ الرَّزِيَّةِ

وجدت قلوبهم زبر الحديد	ولو ابصرت بالبصر الحديد
كما يعلو دخان او جهام	علوا ومع البلوغ الاوج هاموا
وفى الاسرار والاعلان هادى	تو عالى همت و والانهاد
فان رشحوا به رضوا الكهم	فذرهم لا تسلهم نصف درهم
ولا تنظر الى خير وشر	فثق بالله فى جهر وسر
وسبح باسم ربك فى الجلال	ولا تلبس حراما بالحلال

فى المكارى

مكار متعب فى الجوع جاف	وكم من طارد الخيل العجاف
لقد ضعفت بجفوته قواها	بها حصلت معيشته فواها
وليس له اذا ما احتاج راحة	لحاجته اصابته الجراحة

الركب

يَعِزُّ وَلَا يَحْلُوبِهِ سِبَاطٌ ... وَحَظٌّ جَوَادِهِ مِنْهُ السِّبَاطُ

يُسَاعِدُهُ مَعَ الْجُوعِ الْجَوَادُ ... فَهٰذَا بَاخِلٌ وَهُوَ الْجَوَادُ

خورد زر راز مکاری سمکاری ... وزان بی رحم حیوان زخم کاری

فى التبذير والاسراف التفاخر بالاسلاف والاشراف

اَتَصْرِفُ فِي الْمَعَاصِي صَرْفَ رَاشٍ ... وَتَسْقُطُ فِي النَّوَائِرِ كَالْفَرَاشِ

تُذِلُّكَ فِي الْغِنَى شَهَوَاتُ بَاهٍ ... وَاَنْتَ بِنَيْلِ مَا تَهْوَى تُبَاهِي

تُفَاخِرُ بِالْخَرَائِدِ كَالْمَهَاةِ ... وَبِالْآبَاءِ وَبِالْاُمَّهَاتِ

هِيَ الدُّنْيَا تُسَاعِدُ مُسْرِفِينَا ... وَلَا اَنْسَابَ يَوْمَ الْحَشْرِ فِينَا

اَتُتْلِفُ اِنْ اَرَدْتَ اللَّهْوَ مَالَكْ ... وَتَذْهَلُ مَا عَلَيْكَ غَدًا وَمَا لَكْ

وَكَمْ رَذْلٍ اِذَا اَعْطَى وَاَسْرَفْ ... دَعَاهُ النَّاسُ كَالْحَشَّافِ اَشْرَفْ

لہ یعز من العزۃ جریان الکلام سبا الطیا وحظی عن بحریعا صوبہ من جنا یشمہ ۱۲

لہ وعوۃ زید آنہ زید ... یحتسب والا شرف الحشاش یقول ان الرجل الخسیس اوا اعطی واسرف یدعوہ الناس وسمو بالاشرف کالحشاش یسمی بالاشرف وہو من شرف ۱۲ منہ

با کتاب مغنی ...

يُبَذِّرُ لِلتَّجَبُّرِ بِالْمِئَاتِ	وَخِزْيُ الْفَقِيرِ بَعْدَ الْيُومَاتِ
يُسَرُّ الْعَبْدُ وَالْمَوْلَى يُسَاءُ	وَاِنَّ اللّٰهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ
وَمِنْهُمْ مَنْ سَعَى سَعْيًا كَمَا	اَصَابَ الْمَالَ يَأْكُلُ ذَاكَ لَمَّا
وَاَفْنَى فِي مَعَاصِي اللّٰهِ عُمْرَهْ	وَمَا اَدَّى لَهُ حَجًّا وَعُمْرَةْ
وَاِنْ حَجَّ اَصَارَ النَّفْسَ كَعْبَهْ	وَيَزْعُمُ اَنْ سَعَى لِلّٰهِ كَعْبَهْ
اَتَى بِالْبَيْتِ عُجْبًا كَانَ حَجَّهْ	فَيَا هٰذَا عَلَى السَّرَفِ ابْنُ حَجَّهْ
يُطِيلُ صَحِيحَهُ بَعْدَ التَّصَحِّي	وَلَيْسَتْ فِيهِ نِيَّتُهُ صَحِيحِي
يُرِيدُ رِيَاءَ نَاسٍ بِالتَّحَجِّي	وَبِالْهَدْيِ التَّفَاخُرَ فِي الْحَجِيجِ

فِي اللَّهْوِ

وَاَفْئِدَةٌ اِلَى الرَّحْمٰنِ تَهْوِي	وَلَا تُصْغِي اِلَى لَغْوٍ وَلَهْوِ

فما من ساعة الا وفيها — لهم عمل براه ويصطفيها

وانك انت تشغل بالمعاصي — وتلهو بالمعازف عن معاد

قطعة

الا اني لساع في الملاهي — فلا انا باعد عنها ولا هي

ولا منجا من الشيطان والنفس لي الا بتوفيق الهي

ولو افنيت عمري في اجتهادي — لعبت اذا لعبت لذا امتدادي

فما بال النفوس اللاهيات — وان الموت قد والله ياتي

لنفسي داء واحد لا نا كعاب — ولكن التصابي منك عاب

فان البالغين العاقلينا — تلهوا بالاقلام عن القلينا

وفي الارض التي كد الوها — ومن لعبوا وبعد اللهو هادوا

فسبحان الذی منها بنانی	واوسع فی بنایا عن بنانی

فی ان النمیمة صفة ذمیمة

الا ان النمیمة لا تحل	وتوضع حیث لیس لها محل
فیسبقها ترى العین النمیم	کما فی اللفظ یتلو النون میم
صدیقک من اراک لا سعاة	فانهم عقارب لاسعات
یعیب لفاجر النمام مرا	اگرچه خود نباشد زان مبرا
چسان بر عهد خود با او بمانم	وقد لاح خیانته بما نم
الا لا یقصد الاصلاح واش	فلا یدرج حبر فی الحواشی
تنحا لک یا ساعی عمن سعی به	وجاء بعاب صنوفه وعابه
فزیف کثر نحو فیه وقله	ومحرکه ی اخوفه وقاله

ولو كشف البكاء غمام غم	وغيرت الدموع ظلام ظلم
بكيت اذا اراهم يهلكونا	كأن الغيث باراني هتونا

في العمارة

اتبني مربعا اعلى بناء	وليس البيت عن اجل بناء
اتعلو بالقصور وبالرباع	ويشكوك العلى لقصور باع
وضعت الدنيا ياهذا الفطير	وما هو منك مرتفع فطير
مصيرك في القبور الى الرغام	وانت هنا لبيت الدار غام
مقرك في القصور على النمارق	وانك انت عما سن مارق
فلا تعمر عمارات رزينة	فذلك لا يفيد القبر زينة
ذكرت السيد الاواب راحا	فصارت داره قفرا براحا

تو ز وسوی دگر زین سوی آری | ولست مفکراً فی سوء دار

فی من یعظ ولا یتعظ

وعظنا الناس من فوق المنابر | ومنا لم یصل اقوام ابر

اتأمر من عداک ان یتق الرب | وتنسی النفس وهی الیک اقرب

الا جد عند وعظک بالدموع | وفی المحراب کن مثل الشموع

بکا باشد سبیل رهنمائی | وان جمود عینک رهن طاء

نصیحت منبری هست از ترقی | وما ان اثرت ما لم ترق

یفید الوعظ ان تأمر وتنهی | بمردم با هم و بر نفس تنها

وتشعر قلته حسنا بدیها | بلب حرفی خوش و در دل بدیها

ترغب من عداک الی قناعة | وتکشف عن غنی فیها اقتناعه

تقول النفس ما فیه شنار ‏ ‏ واٰخر شطری الدینار نار

الا لا تهلکوا غماً و حزناً ‏ ‏ کفانا ما جمعناه و حزنا

فان ابلیس غرک واستمالا ‏ ‏ اطعت له اذا انست مالا

و عظت و ما اتعظت فبعض ناس ‏ ‏ شناسا گشته و تو نا شناسی

کأن عینه فتریه کلا ‏ ‏ واما بعض ما فیها فکلا

رضیت بان هدیت من اهتدی بک ‏ ‏ فیقفوا اثر قولک دون دابک

تو چون اعمی چراغ خود ندیدی ‏ ‏ و ما المهتدی بک من تکدبک

اتصلح حال غیرک دون حالک ‏ ‏ و قلبک اسود بالذنب حالک

جلای قلبی کان الودق وابل ‏ ‏ ولکن این فهمک قوابل

سخن اور دل اہل حجی رہ ‏ ‏ کالغیث فی غیر الحجارة

وواعٍ كلّما يُمنعْ يُهذّبْ ... وطاغٍ ليس يُورثُ نعيُهُ الذنب

وساعٍ خائبٍ يشجي هموساً ... وعند الله يرجو جاه موسى

في الشيب

شبابي قد عفا مثل الحباب ... فما لي منه أرجو فيء آب

وقد كانت لكِ ريّا الورود ... توهّج في الصدور وفي الورود

وفيه وإن ترقرق مثل آل ... لآل المصطفى برزت لآل

كأنّك يا صبي دخّنت عوداً ... فغاية منيةٍ لي أن تعودا

وهيّا بالذي قد فات منّي ... سلبت وما سعى إلا التمنّي

وطفلٍ لم يكن يدري خطايا ... فشبّ فعيشه بالشيّ طابا

يداوم في حمياه الحُميّا ... ويذكر كلّما يرتاح ميّا

طوى الجسمَ نعيتُ بالسّبال — وجسمٌ أبيضٌ تحتَ الرّمش بالِ

وكم من شائبٍ يشكو الهزالا — ترى شرخ الشّبيبة منه زالا

كبيرُ السّنِّ ما سنّ بفيه — ولكن حرصُه قد شبّ فيه

علت سنّي كم تفع الجبال — ولكنّي كتبتُ في الخيال

كانّ العين تبراسي براسي — وما الجبل الذي بصرتُ براسِ

وبي ضعفٌ على شيبٍ فاها — على سرج النّواظر اطفاها

اراني شائبًا دنفًا نحيلا — فبين العير والنّزوان حيلا

احاوركم وفي قلبي وجيبٌ — وبي مضضٌ له شانٌ عجيبٌ

اوارُ كيفَ قد ذاب اوداي — وصدرٌ مثل قطرٍ للاوار

ومن يكدح بانظار خبيئة — الى نكتٍ كاثمار جنية

المضض محركة وجع المصيبة ١٢

ای ابیض

الذی العرانین

ذی السن زائد

لسیما الجبل

البیت السابق لیس

الیشیبی

بالاثنین

الابانش

سفرابه

شمس

حرا کمار

البطش والعیب

الغضب

الحسیة

مرتفع

حرارته

مقوّمة

فقلْ یا شیبُ کیفَ قلعتَ سِنّی ‌ ‌ علیٰ ضعفٍ ووهنٍ حسبُ سِنّی

وکیفَ هزمتَ اجنادَ الشبابِ ‌ ‌ وقوّتُها مقوّیةُ الشبابِ

أأنتَ لنا کضیفٍ مستقلٍّ ‌ ‌ بأکلِ المالِ حتّیٰ للمقلِّ

قضیتَ علیٰ محلّکَ بالخرابِ ‌ ‌ فهل تبغی محلّاً فی الترابِ

بلیٰ انّ الرّغامَ لنا محلٌّ ‌ ‌ وفیهِ الناسُ بالارغامِ حلّوا

یجرُّ الیهِ شیبُکَ اذ یضافُ ‌ ‌ وانّ الحرَّ یعملهُ المضافُ

کساکَ الشیبُ لبسةَ الوقارِ ‌ ‌ الا فاصنعْ الیهِ نحوَ قارِ

الا یا نفسی ارتحلَ الشبابُ ‌ ‌ ولم ینفعْ لراجٍ عاشَ بابُ

وهیهاتَ الذی منذُ کفاتا ‌ ‌ هی الورقاءُ قد کفتتْ کفاتا

واما منیتی فہی الکذابُ ‌ ‌ ولولا الکذبُ لم یکُ فیکَ

فشانك اذكريه و رحّبي به ... يسرّ المرء من ذكرى حبيبه

وطيف الموت ان امسى اتيت ... اساءك ذكره ام ساء بيتي

ضعفت فيشغل الاحزان بالي ... وقبل الشيب كنّا لا نبالي

بكيت وانت تضحك يا مشيب ... اتهزء بي ونحن اليوم شيب

واذ شمت الخصيص بي الشقيق ... فكلٌّ بالشماتة بي حقيق

ولكنّي غريب غير قادٍ ... وانّ الشيب يضحكه رقادي

فراسي مثل زرع من ثغام ... وانّي في ظلامٍ من تعامٍ

ايا من يرتجي طول الحياة ... حمامك وهو ما قد صاح ياتي

تودّ دوام عمرك بالسلامة ... وان لحق الورى منك السآمة

ينيخ على الفتى دهر بكلكل ... وان ابقى يصير عليه كالكلّ

ألم تسأم فلا تذر المقاما	وإن ضيعت أمل القوم قاما
أتجعل من تجهم بالسلام	كمن يدعو إلى دار السلام
نمی آرمی بدرگاه خدا رو	فهل لك غيرها يا شيخ دار
وأي غرابة عند اللبيب	إذا اشتاق الحبيب إلى الحبيب
تقول النفس ما بلغت مناها	نعم لكن مناها لا تناهى
فإن لكل منية صنوفا	ويبلغ من ملاها الحرص نوفا
ألا لا يا من الحذر احتضارا	ولا ذو الشاب الخضر اختصارا
وكم حدث مضى قبل الهرم	فكيف يطول فيه مقامهم
كأني بالحفيرة وهي تربي	مطاعمها من دود وترب
وسالت أعيني من عند راسي	يجاب بمثلها داعي اندراس

أنفسي كيف حال معمّرينا ‖ وما أدراكم أم عمّرينا
لقد علموا إذا دنت الوفاة ‖ بطول العمر ثمّ مضوا وفاتوا
فنيلك إذ توجّهت التفاتا ‖ وإنّ العمر مهما نلت فاتا

حاصل — يعني التوجه مفعول مطلق

الأولاد — العطف

فروعي زوّجوا ولهم فروع ‖ بأدنى ما اقتضاه الألف رُوّعوا
قد اقترضوا علينا المال دَينا ‖ وكيف قضاء ذلك بالدّنايا
ولي فقر وفكر أو جعائي ‖ ويبلغ بالدعاء الأوج عالي
رضيت لهم نعيما أو رثا لي ‖ فهل حدّ على أو رثا لي
ولا يرضون حتى يبلغوا لي ‖ إلى ما دونه مسّ اللغوب
أفكّر بالغداة وبالأصيل ‖ ولكن لا مفرّ من الأصيل

أو جعب المرء

قوله عمرينا أي عن ذي التعمير من بعد ووقعوا فيما لم يتوقعوا
على الفرح منه فمن للتعليل مثلها في قوله لم يوما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة ١٢ منه
يعني أن الإنسان يطلع على طول حياته ولم يمنعه شيء من نعيم بالجملة ويطمئن عليه الأولاد وفاته وحضور الموت
ولات حين مناص ١٢ منه
قوله لم روا أو أن يلحقوا ١٢ منه

فهم شجری واذ فقد اوشعوبی	افارقهم بطعن او شعوب
جمعنا الیبر ثم الترب ثانی	ولم تصحب بنین ولا بنات
انام الموت ما ولدا الانام	لیوقظهم فمالی کما انام
بقیت واکثر الاولاد ماتوا	وترعجنی قوارع لادمات
عجبت لمن اذا ضعفت قواه	تزاید ماتولد من هواه
که نفس پیر در عصیان فزاید	چو مار این بچه‌ها بی صرفه زاید

فی الموت

خلیلی ارفقا او کلفانی	فکل زائل عن کل فان
الا ان السماء کلوح ساج	بحر قاتم الاعماق ساج
تو هر روز آفتی زین لجه دیدی	وترجو الامن فی یوم جدایه

فمکثت بهذه الدنیا فنوکا | واوشک ان تموت فید فنوکا

فلا تذهل ببشک عن وفاتک | فان الدهر مغتال وفاتک

اجل همپای تو باهر کجا باشی | کقصاب یدور مع الکباش

کان الناس اشجار ستلوح | لها زهر وان الموت لوح

وبطن الارض یجعلهم علوفا | ولم یشبع وان تبلغ الوفا

فما هذا التکالب والتراکم | واعیان المنایا قد تراکم

بباید یا فلک مارا مدارا | کہ یا اورام شد بهرام ودارا

ویبلی الشیء مهما صیغ زالا | وان یک ساکنا یحکی الغزالا

اذا حل القضا بک وهو داع | فلم یمهلک حتی للوداع

موت الشعرا

تفکر فی القریض اذا اتانا
فاین فرزدق این اللبید

الیس لاهل ابیات بیات
وان بیوتهم طرا لبید

موت الاحباب

شغلت بمنبسط انشار انق
ولم تنظر الی السبع الطرائق

کثیرا ما رمت ها القسی
فلم یعبا بها القلب القسی

چه می نازی بمرگ دشمن آیا
امنت علی الاحباء المنایا

زمرگ ہمدماں افتادہ غلغل
فما هذا التغافل والتشاغل

ولی قوم کرام لا تسمی
کانی فی نواهم ذقت سما

کساهم ربهم حلل الجنان
وساق الیهم نزل الجنان

وارضی الله سیدنا رضیا
قد ما کان مجموعهم رضیا

سوی ما قال فی تحسین صبا	اجادته الی حد النصاب
فقولوا اهل علمهم ما لقينا	لئن رفعوا قبور الملقينا
وما غير الفواخت ثَمَّ راثي	كأنّ لهم قصائدهم مراثي
کجا بابا فغانی اوحدی کو	ينادي الصبح مهم صاح ويك
ءانت تراك بالجد وجديرا	خزف کردند خاک عسجدی را
تو سرخوش از می و مینا و جامی	برای کاسه گر شد مایه جامی

اشارہ بنام شاعری کہ سرخوش تخلص میکرد ۱۲ منہ

فی موت الاولاد

تلاطفهم مساءً او صباحا	وكم من صبية كانوا صباحا
فمن ينظرهم في الرمس راعا	وقد راعوك ثم مضوا سراعا
وفرّقت المفاصل والثغورا	الی ان صادرت الاجداث عورا

وَكَمْ فَرَطٍ صِغَارٍ اَنْ عَفُوا لِي	وَلَكِنْ مُتُّ فِي عَيْشٍ عَفُولِ

موت لحسان

وَذِي حَظٍّ مِنَ الدُّنْيَا سَمِينٍ	وَوَجْهٍ بَاسِمٍ كَالْيَاسَمِينِ
وَبَدْرٍ نَاظِرَاهُ كَوْكَبَانِ	لَهُ قَدٌّ كَطُوبَى اَوْ كَبَانِ
تُسَبِّحُ مَنْ يَرَاهُ مَا اَهَلَّ	مُحَيَّاهُ وَلَمَّا مَاتَ هَلَّلْ
وَلَوْ كَشَفُوا التُّرَابَ وَفَتَّشُوهُ	لَمَا عَرَفُوا الْوُجُوهَ لِمَا نَشُوهُ
وَمَا فِي الْقَبْرِ مِنْ خِلٍّ وَدُودٍ	يُصَاحِبُهُمْ سِوَى كُلٍّ وَدُودٍ
وَكَمْ ضَحِكَتْ حِسَانٌ مِنْ دُمُوعٍ	فَمَا تَرَكَتْ سِوَى عَظْمٍ رَمِيمٍ
تَمُرُّ بِهِنَّ وَالْآجَالُ تَغْزُو	وَحِينَئِذٍ فَمَا لِحَدٍّ تَعُودُ
بَانْ سَخْتِي كِه دَارَدْ سَنْگِ خَارَا	بِبُرْدِ لَعْلَ طَبْعًا لَا فَخَارَا

مگر گل طینتِ خاکی ندارد | کہ بالعلِ شکر خا کینہ دارد
خلیلیَّ اعترت فاوحشانی | بِرُقْدِ ناعمات آو خشانِ
ایعرف ربع سلمیٰ او سعادِ | الم یقلع بریحٍ اُسُّ عادِ

موت السلاطین

ومنکم من تحفظ عن بیاتِ | ویرفل فی قصورٍ رابیاتِ
ومهما ینزل الخلّاق صورا | ففی صعقاتهم ترکوا القصورا
ایعرف رائد اقصر او دارا | لفغفورٍ وبهرامٍ ودارا
ولو دعیت ثمود لما اجابوا | کصخر صامتٍ والصخر جابوا
وعادٍ غیبت تحت المهودِ | الا بعدا لعادٍ قوم هودِ
وفرعون طغی وازداد کبرا | برؤیة آیۃ اللّٰہ کبریٰ

قال اللّٰہ … فصعق من فی السمٰوٰت ومن فی الارض الا من شاء اللّٰہ ۱۲ منہ

قال اللّٰہ … وانہ اہلک عادا الاولیٰ … وثمود الذین جابوا الصخر … فرعون انہ طغیٰ ۱۲

اقتباس

ولمّا ان علا فی الاوج باهی ... واسجدهم وجوها او جباها

ولم یؤمن بمولاه النّبیل ... فاوبقه واغرقه بنیل

ولو یستفرقون فینفرونا ... لما احصوا من الهلکی قرونا

اگر خیل سپاه و قلعه داری ... فلیس الدّهر یؤمن قلع دار

ولیس بتارک افراسیابا ... ولا بالحصن فی الافراس یابی

ومن یتّق فی الحرب الحسابا ... فلیس یذبّ عنه الصّلح ساما

وقد تاهت ملوک الشّام ... فتاهت منشطین لشاصیها

وکم ملک عنید ذی جنود ... متما یلتق الافواج تودی

ورأس النّاس حربا بالحراسة ... فطاطاموه فی الصّلح راسه

وکم رجل له خفض الجناحا ... فلمّا حطّ عنه التّاج ناحا

كفانى مفخرا ان تذكر اسمى	اذا ما ينمحى ذكرى ودرسى
وينظر لى اذا بليت عظامى	وافرد فى بليات عظام
ومهما كان فى دنياى هون	فعند الفوز بالمولى يهون
الا فانظر الى ولى وفيا	فانك لم تزل برا وفيا
اجيروا المستجير بكم اجيروا	وها انا ذا رقيق لا اجير
وسيبك صب لادناس جال	طهور منه لى ادنى سجال
فيا رب الصحارى والبرارى	طلبگارم كه حاجاتم برآرى
الهى اغسل بسيبك منك دينى	ولقنى جواب المنكرين
ولا تسلبنى اسم الصالحينا	من الغدوات والاصال حينا
شدم با صحبت علامه عادى	فالحقنى به يوم المعاد

له قوله وسيبك صب الى آخره السيب بالفتح العطاء والعرف والمجرى ... ومن السجال ... كناية عن العفو والعطاء ... سبيل الاستعارة المكنية واثبات السجال له تخييل

وَأَبْلَغُنِيهِ فِي دَارِ الْمُقَامَةِ ‏ ‏ ‏ وَأَكْرَمُ سَيِّدِي فِيهَا مَقَامَهُ

عِبَادُكَ رَبِّ بِالتَّقْوَى اسْتَنَارُوا ‏ ‏ ‏ فَلَمْ تَمْسَسْهُمُ إِنْ شِئْتَ نَارُ

وَنَحْنُ بِنُورِ وَجْهِكَ نَسْتَجِيرُ ‏ ‏ ‏ مِنَ النِّيرَانِ فَارْحَمْ يَا مُجِيرُ

لَنَا ظُلَمٌ فَلَوْ أَدْخَلْتَنَا فِي ‏ ‏ ‏ ظِلَالٍ لَكَ لَيْسَ بَيْنَهُمَا تَنَافِي

أَجِرْنَا مِنْ حُرُورٍ فِي خُطُوبٍ ‏ ‏ ‏ بزیر سایه از شاخ طوبی

وَمَا فِي الصَّحَائِفِ أَثْبَتُوا لِي ‏ ‏ ‏ رَسِيسُ الْوُدِّ فِي شِبْلَيْ بَتُولِ

الرسيس الشيء الثابت ١٢ ق

فَدَيْتُمْ ادْعُوا لِي وَاشْفَعُوا لِي ‏ ‏ ‏ وَإِلَّا يُخْزِنِي سُوءُ الْفِعَالِ

فِي الرِّضَا وَالتَّسْلِيمِ

[illegible]

فَإِنْ صُبَّتْ مَصَائِبُ كَالذُّنُوبِ ‏ ‏ ‏ يَزُولُ بِهِنَّ أَدْنَاسُ الذُّنُوبِ

وَضَعْنَا الْهَامَ رَأْسًا لِلسِّهَامِ ‏ ‏ ‏ كَأَنَّ الْوَدْقَ فَوْقَ الرَّأْسِ هَامِ

المطر ١٢

[illegible marginal notes]

في الرجاء

أعلّل قلبي الشجين العليلا ... بآمال عسى تروي الغليلا

لها فيما رجوت الله طول ... وإنّ عطاءه لا يزل هطولا

حسبت فأرعدا وأبرقا لي ... هو الرحمن فكّاك الرقاب

الخاتمة في تذكر المشائخ العظماء وسيد العلماء

أيا عبّاس قد طال الكلام ... فإن سمع العدى شكواك

وشعرك صيّر الألواح سودا ... كمسك طيّبت الأحسودا

ولا يأتي الأباطل بيت وردي ... ولا المزكوم يعرف عرف ورد

فلا تتقن بذا إن انتحل ... فكم فيها أمور لا تحل

وكم من نابح يؤذي بنابه ... بريئا وهو محترم ونابه

قرى هلكت الى ان جاس فيها ⁂ فقيه علّه انجى سفيها

مضى عنها الاجلاء العظام ⁂ وما منهم بها الا العظام

وقد كانوا بها يمشون هونا ⁂ وكم من عترة عنها تهونا

فكم بدّل عزيز السّدّ ناج ⁂ تولى امر دين بالدّناج

وحيد في الكلام لئن تحدّى ⁂ خرست وان تكن جاورت حدا

اتى موسى براعته عصاه ⁂ ستلقف ما اتاه من عصاه

حشاها من الشكوك على فواسخ ⁂ وفي الايمان والتقوى فراسخ

وان لهم وللطلاب دارا ⁂ وما فازوا بها الا بدارا

فكم فرض وندب قد رجوه ⁂ وكم ضحكت بنادهم وجوه

تاذوا ابرهة ثم استراحوا ⁂ وما دنياك الا مستراحا

بهم دين الكرام الانجبينا ... تهلل واكتسى ضوءًا جبينا

وكان بهم له يخضر عود ... ويسكن من اعادينا الرعود

فيا لله اعمار قصار ... بها ارتفعوا ونحو الحق صاروا

لقد كانوا عيونا او بحارا ... اذا استسقهم ذو اللب حارا

وما زالوا قعودا او قياما ... وكم عالوا بايام ايامى

اطاعوا لا يشوبهم الرياء ... فهم بالمدح منا احرياء

وليلة وصلة صحبوا فراقوا ... وآخر كل صحبة الفراق

فاها للعيل وما جرى به ... وما بقيت نواة في جرابه

وما قد عيل فيه الصبر جوع ... وحسبك ان الى الله الرجوع

ويضعف من ضيق العيش جاعا ... وان قد كان مقلالا شجاعا

ط الجراب بالكسر ولا تفتح او لغية فيما حكاه عياض وغيره المزود او الوعاء ١٢ ق

هي الدنيا ومن فيها بيات / فليس لها ولا لهم ثبات

دوور ما لها الا انهدام / وما ربع لقوم فيه داموا

فقم عنها سريعا لا تسل ما / ترى من منزلي ليلى وسلمى

بل اختر منهم الحي الذي يا / ليهديك الصراط الحميد ربا

كفانا الذين نعدوا ونوح / فان الدين والايمان روح

وبعد الروح لا يبقى جناح / وليس لكافر ورع نجاح

برهمن را بگو گر از زنارست / که زنار تو زنجیری ز نارست

الا يا الشعر تخييل المعاني / وتفريح اذا ما اغلو عان

وها انا منذ تجريح نفسي / واني ليس الا نقش نفس

جهان چون سعی بیکارم سرا / نباید دل باین کارم سرا

خلیلی فاغتنم هذی اللآلی	وصل علی النبی وخیر آل

قال الناظم فی تاریخ هذه المنظومة البهیة بالعربیة

سقیتکم بکاس عبر کاس	کمشرب طاعم منکم وکاس
وان حاولتم التاریخ ذوقا	فحلو نظم اجناس الجناس ۱۲۹۴ھ

وازوست قطعه فارسی در تاریخ این تصنیف بتخرجه لطیف

درین عهد کز قحط زرینک نامان	ز گوهر فشانی ندارند سامان
گهربار گشتیم وهربار خامه	فرودن ز روان بود و نیخو شراهان
شد این نامه وصل شایان سید	هم این نسخه در نقل کار غلامان
نوشتیم این نامه و سال ختمش	ز نظم مرصع کشیدیم دامان ۱۲۹۴ھ
بآرائش تازه کل کرد سالش	مرصع بود تاج رنگین کلامان ۱۲۹۴ھ

سواد قطعہ کہ فاضل المعنی کی لوذعی شاعر نغز گفتار سلالۃ الابرار ذی الرای
المستقیم مولوی سید اولاد حسن سلیم امروہوی در تاریخ اجناس الجناس و توصیف
آیۃ اللہ فی الناس استاد الکل جناب السید محمد عباس بر صفحہ قرطاس نگاشتہ

جناب سید علامہ عباس ۔ کہ در علم اعلم افراد ناس ست
محقق مجتہد زاہد مقدس ۔ امام و پیشوا و حق شناس ست
کلامش وعظ و پند و مدح حیدر ۔ دعا و دعوت و حمد و سپاس ست
کسی کو دست او بر پای بوسش ۔ سرش با گنبد گردون مماس ست
ز اشغال کثیرش ناظران را ۔ سراسر انتشاری در حواس ست
ز فہم نکتہ از گفتہ او ۔ قرین یاس باشد گر ایاس ست
خرد در لجہ حیرت فتادہ ۔ ز تحقیقی کہ زو در التماس ست

شریعت گشته زو غرّا درین عهد | که درس علم دین اندراس ست
نه تنها فارس فرس ست در نظم | که در تازی ادیب بو فراس ست
عجم نظمش ز خود ها میشمارند | عرب گوید ز ما بی التباس ست
صریر کلک او با بینوائی | نهیبی بر نوای بو نواس ست
حریر رق تحریر حریری | بنزدیک مقاماتش پلاس ست
چو کلبرگ ست نازک حرف حرفش | نگه بر فرق فاروقی چو فاس ست
چه خم ساغر کش راح و لا را | ز دشمن گرچه کاسی پر کاس ست
مخالف در حصار خامهٔ او | چو مور لنگ در لغزنده طاس ست
عجب تر آنکه با این رفعت شان | بری از طمطراق و قیس و فاس ست
کتابی چون بهشتی داد ترتیب | که طوبائی بلاغت را اساس ست

باجناس الجناسش نام کرد | که در تجنیس رشک بونواس ست
لقب کردش مرصع زانکه این نظم | پر از ترصیع و حسن اقتباس ست
تعالی الله چه منظومی که یکسر | در و یاقوت و لعل و تبر و ماس ست
ملمع های آن دارد بهای | که اطواق الذهب پیشش نحاس ست
مضامینش بلند از چرخ اخضر | هلال این کشت را مانند داس ست
چه فهمد فلسفی کنه نکاتش | که دور از جمله قاطیغوریاس ست
برای شوق دین و ترک دنیا | امید و دهشت و بیم و هراس ست
رجا و خوف بیحد هست در وی | ولیکن بر کنار از امن و یاس ست
چنین نظمی ز سر تا سر بدایع | که گفته از عزیزان التماس ست
بحمد الله که شد چیزی غریبی | بلی جای سپاس بیقیاس ست

سلیم ار سال تاریخش بپرسی | جلالی نظم اجناس الجناس است
۱۲۹۴ھ

اگر در قالب طبعش بریزند | سزد کین منتهای حفظ و پاس است

شب عیش شباب آسودگی نیست | که صبح شیب بعد از یک دو پاس است

چنان دل نشکند از دور گردون | که این یکدانه آن خوست آس است

کنم فکر سرای جاودانی | که قصر زندگانی بی اساس است

ز اصل این نسخه را خود نقل کردم | که فرمایش مرا بر عین و راس است

از و بیدار گشته طالع من | فلک گویا که در نوم و نعاس است

کلامم پرتوی دارد ز نظمش | چو تصویری که نقش انعکاس است

چو سید دید تاریخم پسندید | که تحسین عادت سادات ناس است

خودش تاریخ دیگر کرده انشا | مرصع سید دین الیاس است
۱۲۹۴ھ

تم یوم الغدیر والحمد لله القدیر والصلوة
علی نبیه البشیر النذیر وآله اصحاب التطهیر

صورة ما کتب الفاضل الالمعی اللوذعی الشاعر الکاتب البلیغ الاوحدی
نظیر النظیری والعسجدی السید محمد محمد فی تاریخ هذا المثنوی

اذا ختمت المرصع بالآلی — اشار السید السند الثمال
الی تاریخ ذلک قلت طوعاً — علیّ لما امرت به امتثال
وانک انت مجتهد فقیه — وما للشک فی هذا مجال
رجعت الیک فی نظم ونثر — وما لی فی صناعته کمال
وهذا کالاحکام شرع — قلائدها مرصعة ثقال
واخرجنا له بعد اجتهاد — نقلد حسن السحر الحلال

۱۲۹۲ھ

ختام المسک

سترت اذا مررت علی معیب
وما من رأفة ممن معی بی

الا لا یحزننک ذمهم لک
لسان الخلق رطب لیس یبلک

جواہر ریخت از کلک تو عباس
ولیس علی اللآلی ان تعب باس

تاریخ تبییض مرصع از رشحات قلم ناظم

بعد از تسوید ہمہ کتاب
بودست مرا خیال تبییض

چون طلعت شاہد مرصع
بیضا شدہ از کمال تبییض

خواہم کہ شود چو ماہ روشن
بر اہل سواد سال تبییض

تبییض سپید است سالش
تاریخ دگر جمال تبییض

۱۲۹۶ھ ۱۲۹۶ھ

وله ایضاً

هزار شکر که این نامهٔ نگارین را — چو مشک ریخت بخط جلی قلم حالا

کتاب لیلی دو زبانست خامه گوهر ریخت — شد است نامه خوش رنگ نیز هم حالا

بیا بچشم بصیرت ببین و تاریخش — بگو مرصع با صاف شد رقم حالا

۱۲۹۶

وایضاً ازو در تاریخ تصنیف و تکمیل العبد اضعف چند شعر در این مثنوی لیلی عیل

مرصع چون نقاب از رخ برافگند — قلم پنداشت خود را شمعهٔ طور

درین صنعت سخن سازان تازی — دو بیتی گفته گردیدند معذور

دران هم فکرهای قاصر شان — برای عشق و مستی گشته مقصور

چکیده از شعرها در پایهٔ می — ز صد گنج گهر یک دانه انگور

روانی هم نشد در شعر ایشان — اگرچه باشد این در باده منظور

دگر در فارسی سحر حلال است — دران هم قصهٔ عشق است مسطور

تکلف کرده و زحمت کشیده | که اشعارست و شد بسیار مشهور

نه چون من از حدیث و آیه و وعظ | بدینسان دهر را کردند گنجور

عجائب نسخهٔ کحل الجواهر | که زان روشن شود هر دیده کور

ولی از قدرناشناسی مردم | سوادش چون شب قدرست مستور

چه تلخی حق و شیرینی حرف | که از ذوقش دل مغموم مسرور

تو گوئی سطر سطرش جاده هست | سوی دار السلام و بیت معمور

مضامینش سراسر وحشت افزا | دمیده خامه گویا نفخهٔ صور

ز تکمیلی که شد بالای تبییض | برآمد معنی نور علی نور

نوشتم سال این تبییض و تکمیل | کشیدم غازه بر رویش ز کافور

فزودم باز بیتی چند بر وی | پس از ماهی که سالش گشته مزبور

کنون گردیده اشعارش زیاده ز اعدادی که در متن است مذکور
چو آن ذوالحجه بود و این محرم نباشد این یکی زان دیگری دور
رقم شد باز هم تاریخ تبییض ببین اینک بیاض سینهٔ حور
۱۲۹۷

مادهٔ تاریخ تکمیل و تبییض و تصحیح بخط جلی از نتایج افکار سید علی محمد متخلص به علی

جناب مجتهد علامه عباس که بی‌مثل است در عالم سراسر
کتابی تازه رنگین نوشته تو گوئی نسخهٔ کبریت احمر
کند هر کس که حرز جان خویشش عروس فکر را سازد مسخر
بر آید طوق عصیان از گلویش بپوشد از حُلیِ زهد زیور
عجب دُرّی فرید از بحر علم است که باید بستنش در کاغذ زر
بر آمد از سرا الهام سالش مرصع روکش الماس و گوهر
۱۲۹۶ھ

[illegible] ما کتبه مقرظا علی هذا الکتاب المستطاب غرة محاسن الایام فخر فضلاء الانام الکامل الاورع والباذل الارفع ذی الطبع الوقاد والذهن النقاد العارف بالفرائض والسنن جناب مولانا السید نجم الحسن دامت مزایاه الشریفة فی الزیادة والکمال ما اتصلت اللیالی بالنهار

بسم الله الرحمن الرحیم

الحمد لله المحیط علمه بکل ما یکون او کان یسبح له الاطیار فی الاوکار والاوکان الذی ابدع السبع الشداد واوضح سبل السداد والصلوة علی النبی الامی الماحی آثار الکفر والالحاد الرسول المبعوث المنعوت فی التوریة باسم احاد وعلی آله الانجباء الامجاد غیر مکترثین بالدهر بجل امجاد وبعد فهذه منظومة رائعة مشحونة بما یشحذ الاذهان

الناس موسومة باجناس الجناس فيها نكت تحيّر الاكياس
ودرر لا يحرزها الاكياس وصنائع لا يستطيع الاخماس مدحها
بخمس من الاخماس كل لفظ منها اعذب من الشهاد واطيب من النوم
بعد السهاد فيا لرشحات الانفاس تنعش الروح وتروح الانفاس
ولا غرو فانها لمن جرى قلمه كالجوانب في خير الطرق وامتن الجوانب الذي
لو رام مقام اياس لما حصل لغير اياس قدوة الانام وبهجة الايام
ما كان لمن في العلم مشاكل ومشابه فقد تبحر من سلك معه ومشى به
الذائب الذائب المغضي عن المادح والعائب الحبر الخير المواسے
للحاضر والغائب المجتهد الصابر عند البوس والباس مولانا
ومقتدانا استاذ الكل جناب المفتي السيد محمد عباس على الله مقامه

فی دار الکرامة والمقامة، واسبغ علیه ما یسر الجنان، ورحب به فی

الجنان، وقد کان مسلکه السلاسة والانسجام، والتسهیل والانسجام،

لکونه اقرب الی الافهام وارغب الی الافهام لکن هنا جری فی عرصة ساح

لیا من غائب ویسلو من هاج، ولما ان شرع فی الطبع علی ما یقتضیه الطبع

قضی نحبه وفارق اقاربه وصحبه، وقد بلغ سکین هجرة الاف واج، وما سلونا بعده

فی یوم شامس او داج، کیف ولیس لفوادی الف وادی غیرہ ممن بهم فی کل اودیة

کلا لو قتلنی حبه لما کان علیه قود او دیة، والدهر لا یبقی فیه رود ولا یس

ولا ینجو منه کئیب ایس، ولا طبیب ایس وسهام الموت لا ترمی من القیاس وتصیب

بحیث لا تدرکها الوهم والقیاس، والدنیا لها ساعات وثبات، ولیس

لسرورها وشرورها دوام وثبات

وقلت مؤرخا

لقد تم الکتاب بالانطباع	وراق نظامه کل الطباع
کتاب مشرق حلو القوافی	لطیف السبک یزری الورق وافی
فارخنا الذکری کل ناس	نظام طاب تیناً فی الجناس
	۱۳۰۶ھ

قطعہ تاریخ طبع کتاب اجناس الجناس از نتائج افکار عالیجناب ملکی ذات قدسی الشرف الانور والمجد الازہر خیر الاخیار فخر الاقیار الذکی الفطن جناب مولانا السید نجم الحسن موصوف دامت معالیہ داماد جناب مصنف مغفور

چو از فضل جناب کبریای خالق ذو المنن	شدہ مطبوع اجناس الجناس روشن
تعالی اللہ چہ نظمی فرحت افزای گرامی	کہ باشد حرف حرفش زو کشش گلدستہ گلشن
بود ہر شعر او انواع وعظ و پند امدادی	کہ گر اصغا نماید موم سان گردد دل آہن

خوشا لفظ و خوشا معنی بسان مه جبین زیبا
که از اقسام صنعتها بود بالاش پیراهن

کتابی لاجواب و دلگشای دلکش و دلبر
که حرف شوق و بیدارش فزون از گوهر چه برزن

مبرا باشد از نقص تکلف بیت بیت او
توجه کرد چون طبع روان منظوم شد فورا

عجب نظم مرصع زد رقم کلک خوش آگاهش
که گر سحبان ببیند التجا مش بشود الکن

بود این نسخه کلک جناب سید عالی
که دین را باشد او معدن بر علم حق مخزن

فصاحت را بود مطلع بلاغت را بود مقطع
خلائق را بود مفتح پی اهل هنر مامن

فقیه مجتهد اعلم پی اسرار رب محرم
خبیر معتمد اکرم کلامش جمله مستحسن

ظهیر ملت بیضا شه اقلیم استغنا
نبود او را کسی همتا بهر یک علم و هر یک فن

ولی افسوس قبل از طبع این منظومه والا
بپا شد در جهان از ارتحالش ماتم و شیون

الهی کن برو کامل نعیم و رحمت شامل
عطا کن در جوار خود خدایا منزل و مسکن

چرا سر دار ای نجم حزین بر زانوی فکرت
ز منظوم مبارک سال طبعش شود روشن

۱۳۰۶ھ

تمت